٢ ربيع الاول ١٣٩٣ — السنة الرابعة — العدد ١٧٥ — ٤ نيسان ١٩٧٣

«الفرس فرسنا وسنبقى لنا ولن تتخلى عن ذرة من ترابها الطهور» الحسين ★★ جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

اقرأ في هذا العدد

١ • المطالب التوارتية او ارض الميعاد .
٢ • فتوحات عقبة بن نافع في الشمال الافريقي .
٣ • العقيدة تصنع الانسانية .
٤ • تحقيق مصور عن الكلية العسكرية الملكية .
٥ • العالم .. قريتي .
٦ • في ركاب العلم .
٧ • أخبار الرياضة .

١٠ فلسات




١٢ صفحة

قول مأثور

يجب عليك ايها العاقل ان تنظر الى الأبطال ذوي النفوس الزاكية والقلوب الصافية ، لترى دقائق سياستهم وطرق كياستهم ، وكيف ارتفعوا إلى منصة الرياسة والقيادة ، فلا يشق غبارهم ، ولا يدرك مجدهم ، إلا من عمل مثلهم وسبر غور أخلاقهم .

المتوكل

كلمة الأسبوع

جاءت رسالة الحسين الاخيرة الى دولة رئيس الوزراء من اجل اجراء التعديلات اللازمة على قوانين الانتخاب لمنح المرأة حقوقها السياسية ، خطوة طبيعية على طريق التطور . لقد سبقنا الى هذه الخطوة العديد من دول العالم وهي خطوة لا بد من اتخاذها ان عاجلا او آجلا ولاشك انه لايجوز ان تحرم المرأة الاردنية ومنها من احرزت اعلى مراتب التعليم الجامعي من هذا الحق في الوقت الذي يتمتع به من هم دونها علماً وخبرة من الرجال . ولا ينبغي ان تبقى المرأة العربية في الاردن مغلولة في الوقت الذي تتولى فيه المرأة في الهند قيادة خمسماية مليون نسمة . ولا يجوز ان تبقى المرأة في بلدنا مقيدة في الوقت الذي وصل فيه العديد من النسوة اعلى مراتب المسؤولية في كثير من دول العالم.

والمرأة في الاردن طرقت العديد من ابواب العمل، ففي المدن تعمل المرأة في الوظائف والشركات والبنوك والصحة . وفي القوات المسلحة تعمل المرأة في الاعمال الكتابية وفي الخدمات الطبية، اما في الريف الاردني فالمرأة تعمل منذ اجيال عديدة في الزراعة حيث تشارك اسرتها في اعمال الحقل وتقوم بأشق الاعمال . وفي البادية تقوم المرأة بالرعاية والقيام بكافة الجهود البدنية التي يتطلبها العيش في الظروف القاسية حيث يلزم تأمين متطلبات الحياة التي توفرها المدينة وتفتقر اليها البادية علاوة على واجباتها المنزلية. لهذا فان خطوة الحسين الاخيرة جاءت في الوقت المناسب لتعترف بواقع لا ينبغي ان يبقى مجهولا وتلحقنا بركب سائر الامم التي سبقتنا في ميادين الحياة. وتنصف النصف الثاني للأمة . والمرأة اولاً وقبل كل شيء هي الام والاخت والبنت والزوجة ولهذا فلا يمكن ان يكون هنالك نزاع حول ضرورة انصافها .

لكن اعطاء المرأة في الاردن حقوقها السياسية يمثل تحدياً لها بقدر ما هو امتياز. وهو بقدر ما يفتح الطريق امام المرأة ويفك عنها القيود والاغلال يلقي عليها عبئاً والتزاماً جديدين. ليس من شك في ان المرأة في الاردن ستتقبل هذا الواجب بالشعور الكامل بالمسؤولية والتقدير التام للواجب على كل من المدى القريب والبعيد . .

لقد خطا الحسين بالمرأة الاردنية خطوتها الاولى على طريق انصافها. وهي في خطواتها التالية لا شك ستحتاج الى الدعم والتأييد والأخذ باليد من قبل سائر ابناء الوطن من الجنسين على حد سواء . وهي تحتاج اولاً وقبل كل شيء الى ان تخطو وان تسير .

جلالة الملك المعظم يستقبل الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي

استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس المستر بيو كارلو تبرنزيو الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي الذي يزور الاردن حالياً .

جلسة مجلس النواب

يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة الحادية عشرة من من قبل ظهر اليوم برئاسة السيد كامل عريقات رئيس المجلس

ويتضمن جدول اعمال الجلسة النظر في مشروع قانون تعديل الدستور الاردني ودراسة قوانين الجوازات والاحوال المدنية والمجاري العامة ونقابة المحامين النظاميين ومشروع قانون مؤسسة التأمين الصناعية

جلالة القائد الأعلى يزور القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

زار جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية صباح امس القيادة العامة حيث اجتمع الى كبار القادة والمسؤولين .



وكان في استقبال جلالته عند وصوله الى مبنى القيادة دولة رئيس الوزراء وزير الدفاع السيد احمد اللوزي والقائد العام للقوات المسلحة المشير حابس المجالي ورئيس هيئة الاركان الشريف زيد ابن شاكر وعدد من كبار القادة والمسؤولين وبعد ان امضى جلالة القائد الاعلى فترة من الوقت في القيادة العامة للقوات الاردنية المسلحة غادرها مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

مصادر دبلوماسية في لندن تقول : ان مصر ولبنان والسعودية تسعى للحصول على اسلحة بريطانية

قالت مصادر دبلوماسية في لندن امس بأن كلا من مصر و لبنان والمملكة العربية السعودية قد سعت في الاونة الاخيرة للحصول على اسلحة بريطانية واضافت المصادر تقول لكن ايا من هذه الدول لم تتوصل بصورة نهائية الى اتفاق بهذا الشأن مع السلطات البريطانية المختصة.

وتشير هذه المصادر الى ان بريطانيا لا تفرض حظراً على تصدير السلاح الى منطقة الشرق الاوسط . لكنها في الوقت ذاته لا ترغب في ان يطرأ اي تغيير على ميزان التسلح في المنطقة.

مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر يدين سياسة اسرائيل

قال المستر بير هوكي مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تطبق اتفاقية جنيف الرابعة الصادرة في آب ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب.

وقال ان اسرائيل لا تكترث بملاحظات اللجنة الدولية وهي ماضية في سياستها المنافية لكل عرف دولي .

وكان المستر هوكي يدلي بتقرير عن اعمال هيئة الصليب الاحمر في المناطق العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ امام مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية المنعقد في عمان .

تحذيرات بوجود قنابل في طائرات ركاب اسرائيلية

اعلنت امس الصحف الاسرائيلية ان اقلاع عدد كبير من الطائرات من مطار اللد قد تأخر على اثر تلقي شركات الطيران تحذيرات تلفونية تشير الى وجود قنابل داخل طائراتها.

ولم يتمكن البوليس بعد من معرفة اصحاب هذه المكالمات

البقية على ص ١٢

صحيفة باكستان تايمز تنشر انباء جديده عن محاولة الانقلاب الفاشلة

اشارت صحيفة باكستان تايمز الحكومية التي تصدر في روالبندي امس الى ان الانقلاب الذي كان يعد له العسكريون الباكستانيون المعتقلون كان سيتم فيما بين الثامن والرابع عشر من الشهر الحالي لتسليم السلطة الى المارشال اصغر خان القائد العام السابق للطيران الباكستاني .

واضافت الصحيفة تقول ان المتآمرين كانوا قد اجروا اتصالا بشخصية سياسية واحدة على الاقل وهذه الشخصية لم تبلغ الحكومة بهذا الاتصال مخلة بذلك بواجباتها الوطنية والدستورية .

السلطات المصرية تفرج عن المعتقلين الفرنسي والبلجيكي

اعلنت الصحف المصرية امس انه تم في القاهرة الافراج عن الفرنسي جان مارك فو والبلجيكي جاك هيران اللذين كانا قد اعتقلا في القاهرة في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٢ وحكم عليهما بالسجن بتهمة القيام بنشاطات هدامة لها علاقة بالاضطرابات الطلابية.

وكان قد تم القبض على فو وهيران وابنه وهم يضعون

البقية على ص ١٢

هكذا من الأصل

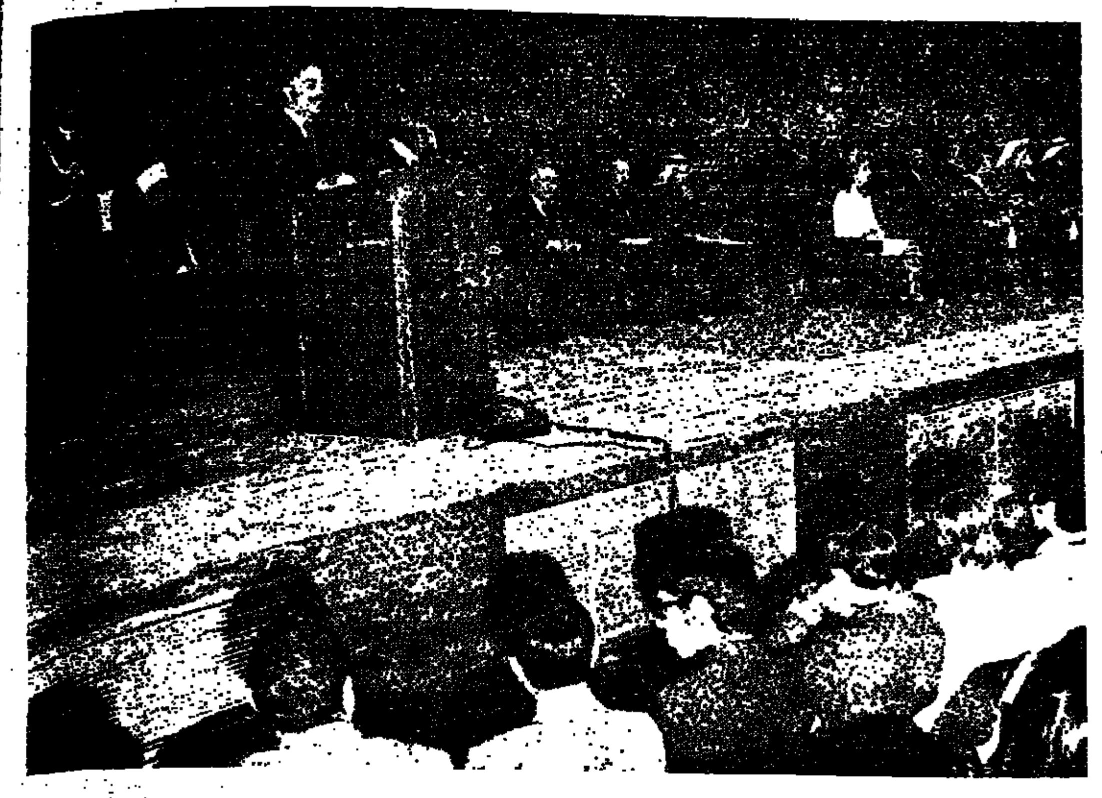
صاحبا الجلالة الحسين وعلياء يشهدان مباراة البولو



شهد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء مباراة البولو التي جرت بعد ظهر اول امس بين فريق نادي البولو الملكي الاردني وفريق الحرس الملكي البريطاني على ارض ملعب نادي البولو الملكي وشهد المباراة في معية جلالتيهما دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ودولة السيد احمد طوقان رئيس الديوان الملكي ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير النقل والقائد العام للقوات المسلحة وسيادة رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار المسؤولين وكبار الضباط والسفير البريطاني بعمان وقائد القوات السعودية المرابطة في الاردن ورجال السلك الدبلوماسي بعمان وجمهور من المواطنين.

وقد احرز الفريق الاردني خمس اصابات مقابل اصابة واحدة احرزها الفريق الضيف .

جلالة الحسين يفتتح المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني العربي



افتتح جلالة الملك الحسين المعظم المؤتمر الثاني للاتحاد الوطني العربي الذي عقد في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يوم الخميس الماضي وقد القى جلالته في هذا الاجتماع خطاباً ملكياً سامياً وقد حضر الاجتماع جلالة الملكة علياء المعظمة وسمو الامير حسن المعظم ودولة رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة وفي الصورة جلالة الملك المعظم وهو يلقي الخطاب التاريخي .

سمو الأمير حسن المعظم يزور القوات السعودية الشقيقة المرابطة في الأردن





قام سمو الامير حسن ولي العهد يصحبه مساعد رئيس الاركان للعمليات بزيارة صباح يوم الاحد الماضي القوات السعودية المرابطة في الاردن

وكان في استقبال سموه لدى وصوله اللواء الركن محمد بن عبد الرحمن ال الشيخ قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن ومساعده وكبار ضباط القوات السعودية وقادة الوحدات ومحافظ الكرك ومدير شرطة المحافظة .

وقد القى اللواء الركن محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد وقال . . انها فرصة طيبة ان يتاح للقوات السعودية المرابطة في الاردن لقاء سموكم .

وأضاف يقول اننا نسير على خطى الفيصل والحسين بالحفاظ على تراب هذه البقاع الطاهرة والارض العزيزة ونقدم ارواحنا ودماءنا في سبيل استرداد القدس الشريف ، وكل شبر من الوطن المحتل .

وأشاد القائد السعودي بالتعاون القائم بين القوات المسلحة الأردنية والقوات السعودية المرابطة في الاردن.

ثم تحدث سمو الامير حسن ولي العهد فأعرب عن سعادته بهذه الزيارة وتقديره للدور الذي تقوم به القوات السعودية المرابطة في الاردن في الذود عن ثرى الوطن الطهور جنبا الى جنب مع رجال القوات المسلحة الأردنية

وقد امضى سمو الامير حسن فترة من الوقت بين القوات السعودية المرابطة في الاردن حيث اجتمع بقادة المواقع واستمع الى شرح عن مهام هذه القوات.

هذا وقدم قائد القوات السعودية درع القوات المسلحة السعودية هدية لسمو ولي العهد ..

وبعد ذلك توجه سمو ولي العهد الى مدينة الطفيلة حيث استقبله السيد حسن المومني متصرف لواء الطفيلة ورئيس البلدية والنائب وحيد العوران وعدد من المسؤولين في اللواء وجماهير غفيرة من ابناء اللواء .

وقد التقى سمو ولي العهد بالمسؤولين في اللواء واستمع منهم الى شرح عن سير الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف المجالات .

وبعد ان ادى سمو الامير حسن ولي العهد توجيهاته وارشاداته غادر سموه مدينة الطفيلة مودعا بين تصفيق المواطنين وهتافاتهم بحياة جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده المحبوب . وحياة الاردن .

ثم زار سموه بلدتي المزار ومؤتة والتقى بوجوه وشيوخ البلدتين واستمع الى مطالبهم ووعد سموه بتلبيتها.



سمو ولي العهد المعظم لدى زيارته الى كلية الاركان يوم الاثنين الماضي حيث القى سموه محاضرة في طلاب دورة الاركان الرابعة عشرة استعرض فيها سموه المبادىء الرئيسية التي اعتمدتها الخطة الثلاثية ضمن استراتيجية التنمية الشاملة

المطالب التوراتية .. أو "أرض الميعاد"

يزعم الصهيونيون أن لهم حقاً مكتسباً في فلسطين إذ يقولون ان الله قد وعدهم بها في التوراة . وفي بادىء الأمر يجب التساؤل عما تعنيه ارض الميعاد وما هي حدودها وما هو الوقت المحدد لإنجاز هذا الوعد ومن هو الذي ينبغي له الوفاء به؟.

وللاجابة على السؤال الأول ، يجب القول انارض الميعاد قد سميت كذلك لان الرب قدوعد بها ابراهيم ونسله ، ففي الإصحاح الثاني عشر من سفر التكوين قال الرب لإبراهيم : « إذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت ابيك الى الأرض التي أريك ، فأجعلك أمة عظيمة وأباركك واعظم اسمك وتكون بركة». انالصهيونيون يحفظون هذه الفقرة ، من جملة ما يحفظون للمطالبة بحقهم في فلسطين .

أما فيما يخص الشق الثاني من السؤال وهو حدود أرض الميعاد ، فان الصهيونيون انفسهم لم يتفقوا قطعلى تحديدها ، وثمة اختلاف كبير حول هذا الموضوع ، فبعضهميقولون : ان فلسطين هي أرض الميعاد ، لأن اليهود الأقدمين قد عاشوا فيها حوالي الستة آلاف قبل المسيح ، وبعضهم لا يقنعون بفلسطينبل يضيفون اليها سيناء ، لأن في ذلك المكان . انزلت على موسى الوصايا العشر . وفريق ثالث يذهب الى ابعد من ذلك ليضيف الى فلسطين وسيناء قسما من سوريا والعراق قائل ان ابراهيم قد عاش أولا في بلاد الكلدانيين وانه حينما عاد بلده مر بحوران ، ولهذا السبب يعتبر الصهيونيون أنفسهم الورثة الشرعيين لجدهم في المنطقة . وهناك اخيرا بعض الصهيونيين الذين يندفعون بأطماعهم التوسعية نحو القسم الشمالي من مصر لأن نبيهم موسى قد ولد في هذا البلد .

إذن فالصهيونيون أنفسهم غير متفقين على حدود الارضالتي يطالبون بها ، ولكن مهما تكن عليه اطماعهم فمن المهم الكشف عن البلبلة التي يتخبطون فيها . لدرجة أنهم لايعرفون بدقة حدود أرضهم الموعودة .وثمة امر له مدلول اكبر هو ان هناك بعضا من الصهيونيين غير المتعلقين بفلسطين يطالبون بمناطق اخرى من الكرة الأرضية مجهولة وملائمة لانشاء دولة انطلاقامن لاشيء . لقد جيء على ذكر اوغندا والأرجنتين ومنطقة واقعة في غرب كندا او فيشمالأوروبا الشرقية.

وأما فيما يخصالجزء الاخير من السؤال والمتعلق برمته الوفاء بالوعد وبالشخصالمعهوداليه بالوفاء بـه ، فانالصهيونيون يختلفون في ذلك ايضا : فبعضهم يقولونان هذا الوعد سينجزعلى يد من يسمونه « المسيح المنتظر » الذي سيخرج من بيت داود ويجمع شمل اليهود ويعود بهم الى اورشليمعاصمتهم القديمة وبعضهم يتكرون فكرةالمسيح المنتظر » ويلحون على ضرورةالاسراع في بذل المساعي الهادفه الى احتلال فلسطين احتلالاً كاملا وفي سبيل الرد علىهذه المزاعم ودحض حججها سأرجع الى بعضمقاطعمنالكتبالمقدسة

ففي الاصحاح السابع عشر من سفر التكوين ظهر الرب لابراهيم وقال له :« انا الله القدير . سرأمامي وكن كاملا ، فاجعل عهدي بيني وبينك واكثرك كثيراً جدا .ستكون أباً لجمهور من الأمم واثمرك كثيراً وأجعلك امماً ، وملوك منك يخرجون، واعطي لك ولنسلك من بعدك ارض غربتك كل ارض كنعان ملكا ابديا واكون الهم ».

وفي الإصحاح السابع من اعمال الرسل ظهر الرب لابراهيم وهو في ما بين النهرين وقال له :

« اخرج من ارضك ومن عشيرتك وهلم الى الأرض التي اريك . فخرج حينئذ منارض الكلدانيين وسكن في حاران . ومن هناك نقله الله ، بعد ما مات أبوه ، الى هذه الارض التي انتم الآن ساكنون فيها . ولم يعطه ميراثا ولا وطئة قدم . ولكن وعد ان يعطيها ملكا له ولنسله من بعده ،ولم يكن له بعد ولد » .

منهذه الأمثلة المأخوذة من الكتب المقدسة تبرز الحقائق التالية:

● الحقيقة الأولى:

لم يكن وعد الله موجهاً الى الصهيونيين ولا الى اليهود بل الى ابراهيم ونسله . ان كلمة « الى نسله» تشمل حتما ولدي ابراهيم : اسماعيل ونسله واسحاق ونسلـه . وبعبارة اخرى لم يكن هذا الوعد خاصا لشعب اسرائيل فقط ولا بالذين يعتنقون الديانة اليهودية ولا بالصهيونية انما كان مقطوعا لنسل ابراهيم : هذا وقد ثبت ان الأنبياء الثلاثة موسى وعيسى ومحمداً هم من نسل ابراهيم وأن لهم بالتالي الحق في ارض الميعاد .

● الحقيقة الثانية :

ان الله لم يعين وقتا للوفاء بوعده ويمكن القول في الواقع ان هذا الوعد قد انجز في عهد موسى يوم قاد شعبه في مصر الى فلسطين عبر سيناء . ولما كان هذا الوعد قد سبق له ان أنجز ، فلم يبق ثمة داع لانجازه مرةثانية ، آن التوراة ، في الاصحاح الأولمن سفر التثنية المذكورة آنفا، تبين ان موسى خاطبشعبه بقوله :« ادخلوا وتملكوا الأرض التي اقسم الله لآبائكم ابراهيم واسحق ويعقوب ان يعطيها لهم ولنسلهم » . وفي هذا دليل على ان وعد الله قد انجز في عهد موسى وعهد الذين خلفوه ، ذلك ان الفعلين « ادخلوا ، وتملكوا » هما بصيغة الأمر ، يعني ان الأمر الصادر عن موسى يجب تنفيذه فوراً او في اجل قريب . وكأني بموسى يقول لشعبه ان الله قد وعد (في الماضي)جدكم ابراهيم بهذا الشأن او ذاك ، والان وقد كثر عددهم الى حداصبحتم معه تعادلون عددنجوم السماء، ادخلوا وتملكوا.

لكن هذا الوعد لم يكن غير مشروط ، فالميثاقالمعقودمع الله يستدعي من الشعب اخلاصاوقسوة فردية كانت ام جماعية ، وثمة مصير رهيب ينتظر الشعب في حال نقضه لعهوده . هكذا خاطب موسى شعبه في الاصحاح الثامن . والعشرين منسفر التثنية : « ولكن ان لم تسمع لصوت الرب الهك لتحرص ان تعمل بجميع وصاياه وفرائضه التي انا اوصيك بها اليوم ، تأتي عليك جميع اللعنات وتدركـك . ويبددك الرب في جميع الشعـوب من اقصى الأرض الى اقصاها ، وتعبد هناك آلهة اخرى لم تعرفها انت ولا آباؤك من خشب وحجر ، وفي تلك الأمم لا تطمئن ولا يكون قرار لقدمك بل يعطيك الرب هناك قلبا مرتجفاً وكلال العينين وذبول النفس » .

ان الدكتور الفريد غليوم استاذ دراسات العهد القديم في جامعة لندن ومؤلف بحوث عدة في التوراة، يخلص الى القول : «من الواضح ان الوعود الربانية المقطوعة للبطاركة «الشيوخ» قد نقضت بفضل التجرد القومي، وانه حينما اجلى سكان سامـراء عنها اثر الغزو البابلي ، رأى الانبياء في هذه المحن الكبرى يد العدالة السماوية المنقضة على شعب عاص وناكث للعهود . لكن هؤلاء الانبياء اعلموا اتباعهم ان الباقين على قيد الحياة سيعودون . . . فعاد اليهود ورفعوا جدران اورشليم وأعادوا بناء الهيكل ، وبعد ما تقلبت عليهم ظروف شتى عرفوا ، في عهد المكابين حقبه وجيزة من التوسع والاستقلال السياسي . وهكذا تحققت نبوءات « العودة » ، هذه النبوءات التيلا يمكن ان تحقق مرة ثانية :

● الحقيقة الثالثة :

اذا سلمنا جدلا بأن وعد الله كان مقطوعا لذرية اسرائيل باستثناء ذرية اسماعيل ، واذا سلمنا جدلا بأن هذا الوعد لم ينجز في الماضي ، واردنا ان نجاري الصهاينة في مزاعمهم ، فاننا نوجه اليهم السؤال التالي : اين هو شعباسرائيل الان لكي يتم وفاء وعد الرب في فلسطين؟ وهل من الممكن اليوم ، التعرف الىسائر الذين كانوا في عداد شعب اسرائيل ، منذ اربعة آلاف سنة ، مهما تكن عليه جنسياتهم او دياناتهمالراهنة ؟ كل هذا يبدو مستحيلا ، ذلكان الاسرائيلي القديم ليس مجبرا على ان يكون ، اليوم يهوديا او صهيونيا، وان كل يهودي او صهيوني غير مرغم على ان يكون معدودا في جملة شعب اسرائيل .

ان الديانة الاسرائيلية ، ظهرت في بادىء الأمر ، بين الشعبالاسرائيلي وهذا حقيقي . لكنها انتشرت فيما بعد بين سكان فلسطين سواء كانوا كنعانيين أو فلسطينيين ، أم فينيقيين او اموريين ، وبين سكان المناطق المجاورة ، كسورية والعراق ومصر وشبه الجزيرة العربية واليمن ، لتبلغ من ثم اوروبا وبقية انحاء العالم. وهذا يعني ان بين الذين يمارسون الديانة اليهودية اليوم ، جماعات لا اسرائيلية وانه فيجميع الحالات ، يتعذر الآن الوقوع على اسرائيلي حقيقي بلحمه وعظمه .

ان الفكرة القائلة ان « اليهودي» مرادف لسليل ابراهيم في خدعـه فكثيرون هم يهود ملايار الزنوج وبالاخاص اثيوبيا . هـذا وان قادة اسرائيل السياسيين اليوم ، على غرار المهاجرين اليهود القادمين من اوروبا الوسطى ، وبولونيا ، وروسيا ، وحتى الولايات المتحدة ، ينحدر معظمهم من الروس القفقاسيين الذين هداهم اليهود واتيزنطيونالى اليهودية فيالقرن الثامن عشر .

ان الاستاذ خوان كوماس ، من جامعة مكسيكو الوطنية يوضح ان اليهود ،بحسب طبائع علم الانسان، مختلفون من الناحية العنصرية، وان فكرة العنصر اليهودي لا تستند الى أي أساس . ولاقامة الدليل على ذلك ، يكفي مقارنة يهودي من روتردام ، أحمر الوجه ، متين وقوي البنية بأحد ابناء دينه من سالونيك ، مثلا ،عينان براقتان في وجه شاحب ناتىء العظام ، صحته عصبية » .

ثم ان كوماس يصنف اليهود في مجموعات يختلف باختلافاصولها :

اولا – سلولة المهاجرين الى فلسطين (قليلو العدد جداً) .

ثانياً – الأشخاص المتحدرون من زواج بين يهود من اصول آسيوية مختلفة او بين يهود من مجموعات عرقية اخرى ، يمكنان نسميها الخلاسية .

ثالثا – اليهود دينياً ، انما لا يمتون بآية صلة الى اليهودالمهتدين الى الديانة العبرية .

واذا كان ثمة حاجة الى دليل آخر ، فان حماقة الادعاء الصهيوني مفسرة تفسيراً كاملا في حالة الممثل الزنجي الامريكي سامي ديفيس الابن الذي اهتدى الى اليهودية منذ بضع سنوات . ان ديفيس بحكم المنطق الصهيوني ، يعتبر منفيا في وطنه الأمريكي وينبغي له ان يحن الى اليوم الذي يعود فيه « الى وطنه » في فلسطين لكونه اعتنقاليهودية على حين ان العرب – من مسلمين ومسيحيين – الذين لم يكن انتسابهم الى ابراهيم موضع شك، يجدون انفسهم محرومين من حق العيش في البلد الذي ولدوا فيه .

● الحقيقة الرابعة :

حينما ظهرت الديانة المسيحية في القرن الأول من تاريخنا ، انتشرت تعاليمها ومبادئها في فلسطين ، ومن المؤكد ان قسما من اليهودوالاسرائيليين قد اعتنقوا الديانة الجديدة ، كما سبق لغير الاسرائيليين الاخرين انفعلوه . يعني ان مسيحيين كثيرين يرجعون في سلوهم الى شعب اسرائيل .

من الواضح انه اذا كان الصهاينة قد اختاروا العصر الحاضر للمطالبة « بأرضهم الموعودة » في فلسطين ، فما ذلك الا بسبب المحنالتي نزلت بهم في البلدان التي كانوا يعيشون فيها ، وبخاصة المظالم والمجازر المنكرة التي فرضتها عليهم النازية . ان العرب يوافقون ، بأية حال ، على الطابع اللاانساني الذي استعمل في زجر اليهود في العالم ، كما انهم لن يوافقوا ، بأية حال ، على ان يكون رد الاعتبار الى اليهود سبباً كافيا لتضحية شعب بكامله في سبيلتوفير اسبابالعيشلشعب آخر.

واكرر فأقول : ان المطالبة بأرض الميعاد ليست الا اسطورة وهمية. فهذا الوعد لم يقطع لا اليهود ولا للصهاينة ، وهو حجة واهية لا يمكن التذرع بها لاثبات حق ما .

اعداد « سمير البرغوثي »

في سطور

أبا ايبان

● ولد في كيب تاون « جنوب افريقيا »وعمره الان ٥٨عاماًتلقىعلومهفي جامعةكامبريدج بانجلترا.

● عين ضابطاً لاتصال القيادة العامة للحلفاء مع اليهود فيالقدس ١٩٤٠ . دخل في خدمة الوكالة اليهـودية ١٩٤٦ وعين كبيرا للمعلمين في المركز العربي للشرق الاوسط بالقدس . عين ضابطاً للاتصال مع المفوض الخاص للامم المتحدة ١٩٤٧ . اوفد بعدها الى الامم المتحدة عضوا فيوفد الوكالة اليهودية لديها .

● لدى قيام اسرائيل ١٩٤٨ عين ممثلا لها في الامم المتحدة ثم ممثلا دائماً بدرجة وزير من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٩ . ثم عين سفيرا لدى الولايات المتحدةايضاً من ١٩٥٠ الى١٩٥٩

● اصبح وزيراً بلا وزارة ١٩٥٩ – ١٩٦٠ ثم عين وزيراً للتعليم من ١٩٦٠ – ١٩٦٣ . اصبح بعدها نائباً لرئيس الوزراء١٩٦٣–١٩٦٦ثم وزيرا للخارجيةمنذ١٩٦٦حتى الان.

● عضو الكنيست منذ ١٩٥٩ حتى الان .

● عين وزيرا للخارجية في الوزارة الاسرائيلية التي تشكلت اخيراً برئاسة جولدا مائير بتاريخ ١٤– ١٢ –١٩٦٩ ولايزال.



فتوحات عقبة بن نافع في الشمال الافريقي

اعداد الرائد الحقوقي فؤاد بزاري

لما تم الامر لعمرو بن العاص في مصر . فكر جديا بمهاجمة الولايات الرومانية ، في الغرب . لان الحاميات الرومانية في تلك المناطق لا بد وأن تنتهز الفرصة وتهاجم قوات المسلمين في مصر ، وهي تملك الموارد والامكانات الكافية للحرب . ولذلك كان لابد لعمرو بن العاص من تأمين حدوده الغربية ضد الهجمات التي قد تقوم بها قوات الروم . وقد سار عمرو بن العاص بقواته الى « برقه » واشتبك مع حامياتها في معارك ضارية وفي النهاية استسلمت المدينة لقوات المسلمين . وبعد هذا الانتصار تقدم عمرو بقواته الى مدينة « طرابلس » وحاصرها وصمدت المدينة للحصار لفترة طويلة نظرا لما كانت تتمتع به من منعة ، ولم تتمكن قوات المسلمين من دخول المدينة الا بعد أن هاجمتها من جهة البحر وهي المنطقة الوحيدة من المدينة غير المحصنة . وبسقوط هاتين المدينتين انتهت المقاومة الفعلية للقوات الرومانية ، فأخذت قوات عمرو تغير على بقية المناطق القريبة وتجبر اهلها على عقد الصلح مع قوات المسلمين. ولما اطمأن عمرو الى صلابة موقفه وسلامة حدوده الغربية عاد الى قواعده في الاسكندرية بعد أن وضع قسما من جيشه في تلك المناطق واسند اليه مهمة الحفاظ على المكتسبات التي تم تحقيقها .

ولما توفي عمر بن الخطاب وتولى عثمان بن عفان الخلافة عزل القائد عمرو بن العاص عن ولاية مصر واسندها للقائد عبدالله بن سعد بن ابي سَرْح وامره بالتوغل غرباً في افريقية (كانت افريقية في تسمية العرب هي شمال القارة الافريقية الممتدة من تونس الى طنجه في مراكش) .

معركة سبيطله :

تقدم عبدالله بن ابي سرح بقواته البالغ تعدادها عشرين الفاً الى الغرب ولما وصل الى برقة وطرابلس انضمت اليه الحاميات الاسلامية التي كانت ترابط في المدينتين تحت قيادة عقبة بن نافع . ولما تكاملت الاستعدادات تقدم الى الغرب والى ما يمكن أن نسميه اليوم الأراضي التونسية . وهناك وجد في انتظاره قوات رومانية جرارة بلغ تعدادها حسب الروايات ما بين المائة وعشرين ألفاً ومائتي الف بقيادة « جرجير » الحاكم الروماني وتلاقى الجيشان قرب موقع يقال له « سبيطله » على الحدود حيث نشبت معارك مريرة بين الفريقين لم يكتب فيها النصر لاحدهما رغم الجهود المضنية التي بذلت في سبيل ذلك . وعلى غير المتوقع استمرت المعارك بين الطرفين لعدة اشهر كانت تتخللها فترات راحة حيث يقوم كل فريق بأعادة تنظيم صفوفه من جديد . وكثيراً ما كانت قوات المسلمين ترتد الى طرابلس للتزود بالمؤن وتتلقى الامدادات من قواعدها في طرابلس وبرقه ومصر .

استمرت المعركة أكثر من اللازم وتلقت قوات المسلمين امدادات جديدة من المدينة وعند وصولها الى أرض المعركة ارتفعت الروح المعنوية للجند بعد أن اصابهم بعض السأم لامتداد فترة القتال . والى هذا الوقت كان القتال يستمر من الصباح الى الظهيرة وبعدها يعود كل فريق الى مواقعه تمهيداً لاستئناف القتال في صباح اليوم التالي . وقد أدى هذا الوضع الى استنزاف قوة المسلمين خصوصاً وقوة الروم تستند الى قواعد خلفية قوية كما أنها تقاتل في أرضها ، ولهذا فان امتداد امد الحرب لم يكن في صالح قوات المسلين وللتغلب على هذا الوضع المتجمد تبنت القيادة الاسلامية خطة عسكرية جديدة قسمت بمقتضاها الجيش الى قسمين ، يشتبك القسم الأول مع قوات الروم الى أن يحل وقت الراحة بين الفريقين والقسم الثاني يبقى في مراكزه ويدخل المعركة بعد أن ينهي القسم الأول مهمته . وعندما بدأ القتال كالمعتاد حملت قوات المسلمين على الروم ودارت رحى معركة حامية وعندما حل وقت الراحة خرجت القوات الرومانية منهوكة القوى وفي تلك اللحظات تقدم القسم الثاني من قوات المسلمين وحمل على الروم بعنف ولم تستطع قوات الروم تحمل الهجمات الجديدة فانكشفت وتخلت عن مراكزها واضطربت صفوفها ولم تمهلهم القوات المهاجمة واحاطت بهم من كل جانب فأصابهم الجزع واليأس واعلنوا استسلامهم بدون قيد أو شرط .

وبفضل هذه الخطة الجديدة تمكنت القيادة الاسلامية من انهاء القتال الذي امتد الى عدة أشهر . وبعد هذا النصر الحاسم فتحت المنطقة الممتدة من « تونس الى اقصى المغرب ابوابها للمسلمين ودخل معظم سكانها في الدين الجديد .

القائد عقبة بن نافع يتوغل في افريقيا :

نجحت قوات المسلمين في طرد قوات الروم واجلائها عن الشمال الافريقي وبقي السكان الاصليون وهم من البربر على حالتهم من اسلم منهم ومن لم يسلم . ونعمت البلاد بفترة استقرار نسبية لم يعكر صفوها الا بعض حركات العصيان في المناطق النائية وهي من الامور المتوقعة في بداية كل عهد جديد . وبقي الناس هناك على العهد يؤدون ما عليهم ويأخذون ما لهم الى أن أطلت الفتنة في المشرق بقرنيها وعانت المدينة مركز الخلافة من الصراعات على السلطة والفتن مما اطمع اعداءها فيها . فأفتقدت الامن والسلام والاستقرار ولما تناهت انباء هذه الفتنة الى مسامع الشعوب في المناطق المفتوحة وجدوها فرصة سانحة للتخلص من سلطان المسلمين واستعادة سيطرتهم وسلطانهم على بلادهم. فشهدت الخلافة الاسلامية عدة انتقاضات عليها في المشرق والمغرب على حد سواء وكان أهل الشمال الافريقي من البربر أول من خرج على سلطان المسلمين وأعلنوا الحرب عليهم سواء من دخل في الاسلام منهم ومن لم يسلم . وهكذا شهد الشمال الافريقي حركة ارتداد عنيفة كالتي شهدتها الخلافة الاسلامية في الجزيرة العربية . وكانت الامور قد استقرت نهائياً في المشرق وتولى معاوية بن ابي سفيان الامارة في الشام ولما استقرت له الامور كان الخطر الأفريقي أول ما استرعى انتباهه فسارع الى معالجة الامر وجهز حملة قوية وسيرها للقضاء على حركة الارتداد في الشمال الافريقي واسند القيادة للقائد « عقبة بن نافع » وبترشيح من عمرو بن العاص . وقبل أن نمض مع القائد الجديد في فتوحاته في الشمال الافريقي يجدر بنا أن نتعرف على هذا القائد وذلك لأن الجيش الذي يريد ان يفوز بالنصر لابد ان تتوفر لديه عوامل من الدرجة الاولى اهمها عامل القيادة.

هو عقبة بن نافع بن عبد القيس بن فيهر القرشي وهو من أقرباء عمرو بن العاص من جهة الام والاب . ولد قبل الهجرة بسنة واحدة ونشأ في بيئة اسلامية خالصة ذات طابع عسكري بحت فحمل سلاحه مجاهدا في العصر الذهبي للفتح الاسلامي وبرز في ساحات القتال متحملا قسطه الاوفى من الجهاد ، بحرص واندفاع وتجرد . وكانت أولى حروبه في مصر تحت قيادة عمرو بن العاص فشارك في جميع حروب عمرو واكتسب من معارك فتح مصر ومن اساليب عمرو بن العاص في ادارة القتال خبرة عملية على جانب كبير من الاهمية .وقد اشترك في المعارك التالية : ١ ـ قاد حملة الى بلاد النوبه في جنوب مصر واشتبك مع اهلها في عدة معارك وتمكن من اقرار الهدوء على الحدود الجنوبية . ٢ ـ قاد حملة في الجبهة الغربية بتكليف من عمرو بن العاص ووصل الى « برقه » وتمكن من فتحها واخضاعها لسلطان المسلمين وبقي قائداً لحامية « برقة » . ٣ ـ اشترك مع القائد عبدالله بن ابي سرح في الهجوم على « طرابلس » و « زويله » واشترك في معركة « سبيطله » وابلى فيها بلاء حسناً. ٤ ـ اشترك مع قوات المسلمين البحرية التي اشتركت في قتال الروم تحت قيادة عبدالله بن ابي سرح ومعاوية بن حديج السكوني وخصوصاً في معركة « ذات الصواري » . ولا شك أن اشتراكه في هذا العدد الكبير من المعارك قد ساعد الى حد كبير في تكوين شخصيته العسكرية واستحق لقب القيادة عن جدارة

تقدم القائد عقبة الى الغرب بجيشه واشتبك مع قبائل البربر في معارك ضارية واخذ ينتقل من نصر الى نصر واخذت القبائل المرتدة تعود لسلطان المسلمين بعد أن تأكد لها بصورة لا تقبل مجالا للشك بأن الخروج على سلطان المسلمين ليس بالأمر السهل ولذلك كان العقاب شديداً ولم يقبل من تلك القبائل أي عهد بل الانقياد التام لامر المسلمين والنزول عند حكمهم ، وقد عاد أغلبهم الى الاسلام .

وقبل أن يوغل عقبة في تقدمه الى الغرب كان لا بد له من التوغل في الصحراء لاخضاع اهلها وكسر مقاومتهم وبدون ذلك فأنه سيترك ظهره مكشوفا للقبائل القاطنة في الصحراء والتي لا يأمن على نفسه منهم وهناك اكثر من دليل على أنهم لن يتأخروا عن مهاجمته وتمزيق خطوط مواصلاته ومراكز تأمينه ، ويمكنهم في كل وقت العودة بسرعة الى مجاهل صحرائهم . ولم يكن ذلك ليغيب عن فطنة عقبة وعبقريته العسكرية ، فأندفع بقوات خفيفة سريعة الحركة وبسرعة انجز واجبه وحقق هدفه في الفتح الصحراوي بسهولة ويسر .

سلك عقبة بن نافع الطريق الساحلي المحاذي للبحر واخذ يقضي على كل مقاومة تعترض طريقه وبقي مندفعاً في تقدمه الى أن وصل الى « القيروان » في « تونس » وهناك حط رحاله لبعض الوقت ليعيد تنظيم قواته من جديد بعد أن قضى على جميع جيوب المقاومة من « برقة الى القيروان » ولم تمض أيام قلائل على وصوله حتى باشر ببناء مدينة « القيروان » لتكون قاعدة حصينة ونقطة انطلاق لقوات المسلمين نحو بقية الشمال الافريقي . وقد بنيت المدينة بعيداً عن الشاطيء حتى لا تتعرض لغزوات الرومان القادمة من البحر واستغرق بناؤها خمس سنين . وصارت « القيروان » مدينة كبيرة وعاصمة الاسلام في المغرب كما اصبحت القاعدة الامينة لقوات المسلمين في شمال افريقية

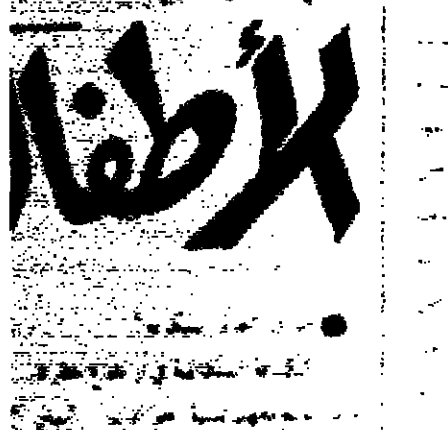
يتقدم عقبة من القيروان الى.... المحيط الاطلسي :

بعد أن اطمأن عقبة الى صلابة موقفه وقوة خطوط مواصلاته تقدم بجيشه لاستكمال الخطة التي بدأها من « برقة » والمضي قدما نحو الغرب لتطهير البلاد من القوات الرومانية المتبقية وقوات البربر المتحالفة معها . فتقدم نحو « تلمسان » واستولى عليها بعد معركة عنيفة مع حاميتها ثم انعطف الى مدينة « تاهرت » معقل البربر وحاصر القوات الرومانية فيها واجبرها على الاستسلام رغم النجدات التي جاءتها من قبائل البربر المحيطة بالمنطقة ، ثم سار في زحفه الموفق الى مدينة « طنجه » التي استسلمت بدون مقاومة. وتقدم بعد ذلك نحو شواطيء المحيط الاطلسي وخاض بفرسه مياه المحيط وقال « يا رب لولا هذا البحر لمضيت في البلاد مجاهدا في سبيلك ، أقاتل من كفر بك حتى لا يعبد احد من دونك » وهذه الكلمات تعبر عن مدى ايمان هذا القائد برسالته ومدى استعداده للمضي قدما في سبيل نشر هذه الرسالة كما تعبر عن الروح العسكرية التي كان يتمتع بها.

استشهاد عقبة بن نافع :

وفي طريق عودته الى مقر قيادته في « القيروان » سلك « عقبة » ومعه مجموعة من فرسان جيشه طريقاً آخر غير الذي جاء منه ، وامر بقية الجيش بالتوجه رأساً الى « القيروان » عبر الطريق التي سلكوها في المرة الاولى لاعتقاده بأنه ليس ثمة ما يخشى منه خصوصاً وأن حدة المقاومة الداخلية قد أنكسرت وفلول القوات الرومانية قد ارتحلت عن البلاد . فتقدم بفرسانه عبر جبال « أوراس » وبالقرب من منطقة قبيلة « تهوذه » البربرية اصطدم بفلول قوات رومانية كانت تحتمي بأحد الحصون . ولما شاهدت تلك الحامية قلة قوات عقبة طمعت فيها ، وكان في صفوف فرسان عقبة احد زعماء البربر المسمى « كسيله » وكان قد أعلن اسلامه في السابق وانضم لقوات عقبة يقاتل تحت رايتها . وعندما شاهده الروم أرسلوا اليه من يدعوه الى الخروج على عقبة والانضمام للروم . وقد استجاب المذكور لذلك النداء ونازعته نفسه للعودة الى مركزه ومكانته في قومه فجمع حوله افراد قبيلته وانضم لقوات الروم . وتقدمت قواتهم وأحاطت بقوات عقبة بن نافع ، ورغم أن المعركة لم تكن متكافئة بين الجانبين الا أن عقبة اقتحم بقواته الصغيرة ميدان المعركة بعد أن بايع اصحابه على الشهادة وقاتل هو واصحابه حتى استشهدوا جميعاً في تلك المعركة بالقرب من منطقة « تهوذه » ودفنوا هناك وكان ذلك في سنة ٦٣ للهجرة . واتخذ المسلمون من بعد ذلك مسجدا على ضريح عقبه وأصحابه وهو من عداد المزارات . وسيبقى هذا المسجد دليلا على تضحية هذا القائد الفذ وعظيم بلاءه في الشمال الافريقي . وستبقى انتصاراته صفحات مشرقة في سجل الفتوحات الاسلامية .

فتوحات عقبه بن نافع في الشمال الافريقي





قصة اكتشاف أقلام الرصاص

بقلم ستيوارت سيموف

الموطن الاصلي المتعارف عليه لاقلام الرصاص هو مقاطعة «كبرلاند» الواقعة في منطقة البحيرات ، في الشمال الغربي من انكلترا . والقصة المتداولة منذ القديم هي ان اقلام الرصاص عرفت اول ما عرفت في هذه المقاطعة ، قبل حوالي خمسة قرون ، وان كانت قد ظهرت فعلا لاول مرة في المانيا ، في اوائل القرن السادس عشر . وتقول القصة ، والعهدة على الراوي ، انجماعة من رعاة مقاطعة كبرلند خرجت الى المراعي والحقول في اعقاب زوبعة شديدة عاتية ، فوجدت الاشجار مجتثة من جذورها ، واستغرب الرعاة عندما رأوا في الحفر الناتجة عن ذلك مادة سوداء لامعة . فظنوها في أول الامر فحماًو لكنهم عندما لاحظوا عدم قابليتها للاحتراق ادركوا انها غير ذلك ، فاخذوا يستعملونها لوضع علامات على الاغنام .

وقد تبين فيما بعد ان تلك المادة السوداء هي الجرافيت ، وهي مادة كربونية ، وهي المادة السوداء التي تظهر وسط القضيب الخشبي في الاقلام حتى اليوم . وفي القرن السادس عشر اكتشف الناس ان بالامكان استعمال الجرافيت في مجالات اخرى . فعدا عن الاغراض الطبية اخذوا يستعملونها في صنع قذائف المدافع ، مما زاد من قيمتها الى حد كبير ، حتى انها كانت تنقل الى لندن في عربات محروسة . وبلغ امر سرقة الجرافيت وتهريبه في القرن الثامن عشر حداً دفع البرلمان الانكليزي الى اصدار قانون يعاقب السارق او المهرب بموجبه بالاشغال الشاقة او بالنفي .

وكانت الاقلام الاولى التي ظهرت في انكلترا خشنة المظهر والملمس . فلم تكن سوى قطع غير مشذبة من الجرافيت ، ملفوفة برقاع جلود الاغنام ، غير ان جرافيت كبرلاند كان من الجودة بحيث تناقله التجار ونقلوه الى مختلف انحاء العالم . وفيما بعد ازدهرت في مقاطعة كبرلاند نفسها صناعة محلية للاقلام بعد ان اصبح الخشب يدخل فيها ليغلف قطع الجرافيت الاسطوانية الدقيقة . وهذه الطريقة هي التي ما تزال تستعمل حتى الآن . وقد افتتح اول مصنع هناك في عام ١٨٣٢ باسم «شركة اقلام كبرلاند» وهو الاسم الذي ما زال مستعملا حتى يومنا هذا . وقد ازدهرت صناعة الاقلام في كبرلاند بالرغم من تطور مهم في هذا المجال في فرنسا ، في عام ١٧٩٥ فقد اكتشف رجل يدعى كونتين طريقة لخلط الجرافيت غير المبلور بالطين للاستعاضة بالمزيج الجديد عن الجرافيت كبرلاند حتى عندما نضب معين مناجم كبرلاند من الجرافيت عام ١٨٩٠ ، استمرت صناعة الاقلام باستيراد كميات منه من الخارج من سيلان والمكسيك ومدغشقر وكوريا وباستيراد الطين اللازم من المانيا . اما الخشب الخاص اللازم لهذه الصناعة فيستورد الآن من الولايات المتحدة وكان في الماضي يأتي من كينيا

ويتنج مصنع كبرلاند حالياً حوالي مليوني قلم كل اسبوع ، يصدر نصفها تقريبا الى مختلف انحاء العالم . ويرى الزائر لدى دخوله المصنع شهادة كبيرة تقول : «اقلام شركة كبرلاند لاتحتوي على مواد سامة . وهذه الشهادة بهذا الخصوص من لجنة الفحوص التابعة للمعهد الملكي للصحة العامة والوقاية» .

وعلى هذا ، لا تخش شيئا عن أقلام كبرلاند اذا كنت من عندهم عادة قرض اطراف الاقلام .

الأطفال ودورهم المنتظر !

● ضاق العالم بسكانه !

الكثافة السكانية في ارتفاع مطرد...

وترتفع معها نسبة حوادث السير !

ومع كل الجنون المصاب به عالمنا اليوم ، الا أنه لا يزال يفكر بطرق السلامة في الطرقات المزدحمة والمكتظة .

واخر ما تفتق عنه ذهن الخبراء اليابانيين ، ان يعلموا الاطفال ركوب السيارات ، الصغيرة طبعا ، في منطقة خصصت وخططت لتعليم سلامة السير !

اطفال طوكيو يعتمرون قبعات خاصة بالسلامة ، مصنوعة من البلاستيك الاصفر ، وتعلوها شارة ضوئية حمراء ، وكذلك منبه ، يعملان على البطارية .

ويتوقع الخبراء أن تجد هذه اللعبة الجديدة طلبا متعاظما عليها في الاسواق الداخلية والخارجية على حد سواء !

بمثل هذه الطريقة تغزو اليابان اسواق العالم ، وتتعملق اقتصاديا !

ويبقى السؤال واردا : هل ان اليابان ستكتفي بعظمتها الاقتصادية ، أم أنها ستسعى ايضا الى استكمال هذه العظمة بانبعاث الروح العسكرية فيها من جديد ؟

متغيرات العصر تفرض الكثير من التوقعات في هذا الصدد .

واطفال اليابان ، لا شك مؤهلون لقيام بدور اكبر في مصير هذا العالم ! !

هل تعلم ؟

● ان القرآن الكريم يشمل ١١٤ سورة تشتمل على ٦٢٣٦ آية وتحوى ٧٧٤٣٩ كلمة...

● وان اطول الحيوانات عمراً هي سلحفاة (الكالاباكوس) اذ يبلغ متوسط عمرها ١٥٠ عاماً ويأتي بعدها الرجل ويبلغ متوسط عمره ٧١ عاماً .

● وان متوسط عمر الانسان هو ٧٣ عاماً والفيل ٥٥ والخيل ٥٠ .

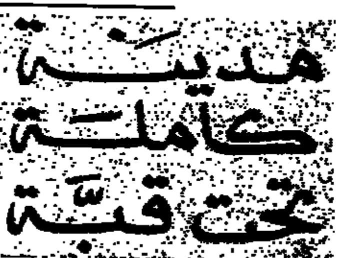
● أما اقصر الكائنات الحية عمراً فهي الحشرات ولكنها تضع في عمرها القصير ملايين البيض .



سان موريتز وصف : يبدو ان من الحكمة عدم ترك الثقاب في متناول الببغاوات ، فقد تسبب ببغاء مولع بأشعال النيران في وقوع حريق بمنزل ريفي بمدينة سان موريتز .

فقد حاول الببغاء ان يسلي نفسه فالتقط علبة من اعواد الثقاب ملقاة امامه واخذ يحك بمنقاره رؤوس اعواد الثقاب فلما اشتعلت النيران ترك الطائر العلبة تسقط على البساط فلم تلبث ان سرت فيه النيران .

وقد اتسع نطاق الحريق ولم يتمكن مستأجرو المنزل من التغلب على الحريق إلا بصعوبة .



تفيد أنباء غرب سيبريا أنه تقرر بناء أول مدينة في تاريخ البلاد تغطيها قبة عالية وذلك في مقاطعة تيومين المليئة بالنفط الغاز

وهذه القبة الشفافة التي ستمتد عدة كيلو مترات مربعة ستغطي بيوتا متعددة الطوابق ومركزاً تجاريا ومعاهد أطفال وبركة سباحة ومركز رياضي وملعب جمباز

وهذا السقف سيؤمن لسكان المدينة الحماية المطلوبة ضد التجمد حيث تصل البرودة الى ٦٠ درجة تحت الصفر . كاسيقيهم من العواصف الثلجية والاعاصير

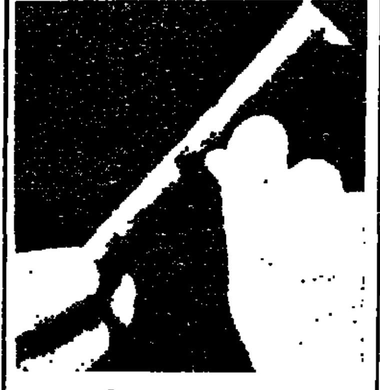
وأما الشيء الذي يجب أن لا يغفل عنه فهو الحديقة الشتوية التي ستقام في وسط المدينة المسقوفة .

ولاية أمريكية تنشئ مدينة تحكي حضارة الأمة العربية

● الحضارة العربية التي سبقت حضارة اوروبا واطلت شمسها على القارة لكي تبدد ظلماتها : ستقام مدينة في ولاية فلوريدا الامريكية على غرار مدينة ديزني الشهيرة في كالفورنيا تسمى (مدينة الحضارة العربية) تحكي قصة هذه الحضارة كما انها ستجمع اهم ملامح الشرق بما فيه من معالم وآثار مصرية قديمة وقبطية وأسلامية

بعثة من مجموعة من خبراء امريكيين في التاريخ والاثار والعمارة تطوف الان عواصم الدول العربية في جولة على الطبيعة قبل ان تضع تقريرها عن المعالم التي ستحتويها المدينة التي يتصورنها والتي ستقام على القرب من فلوريدا والمفروض أن تفتتح مع نهاية ١٩٧٤ .

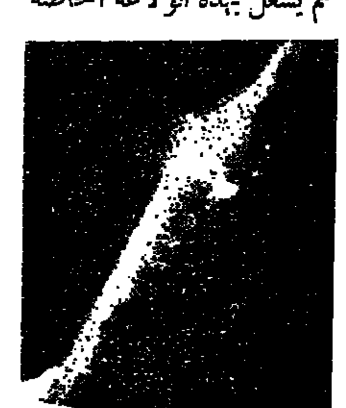
مشعل لانقاذ السيارات من الضباب




تنزع مقدمة المشعل تمهيداً لاشعاله



ثم يشعل بهذه الولاعة الخاصة

ويستمر مشتعلا ١٥ دقيقة

عندما يخيم الضباب على الطرقات الجبلية ، يشتد الخطر على السيارات ، وتصبح مهددة بالتهاوي والسقوط الى أعماق الوديان ، او الاصطدام بالصخور وللقضاء على هذه المشكلة ، صمم المهندسون الايطاليون مشعلا خاصا ، يشتعل بأربع ثوان فقط ، ويستمر مشتعلا مدة ١٥ دقيقة ، وهو زهيد الثمن .. وقد تقرر أن يزود به رجال الشرطة في ايطاليا لتمكين السيارات من رؤية طريقها وسط الضباب الكثيف الذي يخيم عادة على أعالي الجبال !.

طرائف

خطوبة فاشلة !

الأول : هل فسخت خطوبتك لماري ؟

الثاني : هي التي فعلت.

الأول : وهل أخبرتها عن عملك المليونير ؟

الثاني : نعم ، وهي الان امرأة عمي !!!!

* * *

منتهى الجبن !

حدث في احدى الجبهات خلال الحرب العالمية الاولى ، ان كان احد الضباط يتفقد رجاله عندما مر بجندي تظهر عليه امارات الخوف فأخذ الضابط يبدد مخاوفه بكلمات مشجعة ثم قال له مداعباً :

— على أية حال ..لاحاجة بك الى الخوف لان كل رصاصة تنطلق تحمل اسماً فاذا كان اسمك على رصاصة فستصيبك وهذا احتمال بعيد جدا ...

فهز الجندي رأسه وقال :

— ربما كان هذا صحيحاً ياسيدي ... ولكن ماذا يحدث لو ان احدى الرصاصات كان مكتوباً عليها « الى من يهمه الأمر » ؟

* *

رئيس مجلس الادارة..

أغرب رئيس مجلس ادارة في العالم هو الدكتور جيرمي نبتام في مستشفى جامعة لندن ..لانه ليس سوى تمثال —

ذلك ان الدكتور جيرمي نبتام اسس ذلك المستشفى من ماله الخاص ولم يشترط سوى شرط واحد هو ان يبقى مدى الحياة — حياة المستشفى — رئيساً لمجلس ادارته ..

ونفذت ادارة المستشفى الوصية بحذافيرها وصنعت للدكتور نبتام هذا التمثال الذي أخذ مكانه في مقعد الرئاسة اكثر من خمسين عاماً ..والطريف ان محاضر الاجتماع كانت تتضمن دائماً عبارة تقليدية واحدة « حضر الرئيس ولكنه لم يصوت »

تركيز !!!

دخل أحد الموظفين على رئيسه يطلب اجازته السنوية. ولكن المدير رفض الموافقة على ان يمنحه اكثر من اسبوع واحد فقال الموظف محاولا اقناع رئيسه :

— لاشك انكم تستم مدى الجهد الشاق الذي بذلته في عملي طوال العام وكيف كنت اركز كل نشاطي في العمل .

فقال المدير :

— ان قدرتك هذه على التركيز تجعل باستطاعتك تركيز راحتك في اسبوع واحد بدلا من شهر كامل .





أجرى هذا اللقاء الرئيس عايد حدادين

● قبل عام ١٩٥٠ كان الضباط الذين ينتسبون الى الجيش العربي يتلقون تدريبهم الأساسي في مركز تدريب الجيش وفي الكليات العسكرية في الخارج . ثم تأسست مدرسة المرشحين واستقبلت الدورة الاولى في ١٩٥٠/١٢/٣٠ . وتوالت الدورات المتخرجة من هذه المدرسة حتى بلغ عددها اربعة عشر دورة بالاضافة الى عدد من دورات ضباط الحرس الوطني . وكان التلميذ يتخرج برتبة مرشح يرفع الى رتبة ملازم بعد خدمة اضافية في الوحدات العسكرية .

● في عام ١٩٥٦ بعد الخطوة المباركة لجلالة القائد الاعلى في تعريب الجيش والمباشرة في تنفيذ خطة شاملة في التطوير والتسليح أسست الكلية الحربية الملكية في ١٩٥٦/١١/١ وبدأت الدورة الأولى وتخرج افرادها برتبة مرشح اما الدورات التي تلتها فاصبح المتخرج يعطى رتبة ملازم بعد قضاء ١٨ شهراً في الكلية .

● في عام ١٩٦٢ اعيد تنظيم الكلية وتقوية المنهاج للدورة واصبح يشابه الى حد بعيد منهاج دورة الكلية العسكرية البريطانية (ساندهرست) على اساس اعطاء دروس علمية وعسكرية في مدة سنتين يتخرج التلميذ بعدها برتبة ملازم . ولا تزال على هذا المنهاج مع ادخال بعض التحسينات عليه في نهاية كل عام.

● في عام ١٩٦٦ غيرت التسمية للكلية واصبحت تسمى باسمها الحالي « الكلية العسكرية الملكية ».

● كما اصبحت الكلية تستقبل دورات الضباط الجامعيين لمنتسبي القوات المسلحة الأردنية من الاطباء والمهندسين والصيادلة والمحاسبين والأئمة الخ ويشتركون في دورة مواضيعها عسكرية فقط ومدتها اربعة أشهر .

هذه نبذة موجزة عن تأسيس الكلية العسكرية الملكية ولكي نعطي للأخ القاريء فكرة واضحة عن هذه الكلية كان لنا هذا اللقاء مع العقيد الركن فخري ابو طالب آمر الكلية .

> الكلية العسكرية الملكية محل افتخارنا والامل معلق على اجيال الشباب الذين تخرج الى صفوف قواتنا المسلحة العربية الاردنية الباسلة ، اشداء امناء على اداء واجباتهم بوعي وصدق واخلاص ، وانه لمن حق قائدها ومدربيها وضباطها جميعاً علي ان اسجل اعتزازي بهم جميعاً وتقديري لهم على كل مايؤدونه لتبقى الكلية قمة في مستواها وقدرتها مع ثقتي ومحبتي والطيب تمنياتي .
>
> الحسين

س – ما هي المهمة التي وجدت من أجلها الكلية العسكرية الملكية

● ان مهمة الكلية العسكرية الملكية هي تدريب تلاميذ عسكريين ليكونوا لائقين كضباط في القوات المسلحة الأردنية اكفاء في عملهم وعلمهم وثقافتهم العسكرية .

س : وماهي اهدافها ؟

● اهداف الكلية :

١ • المعنوية العالية : تنمية روح الشعور بالواجب والتحلي بالاخلاق الحميدة والمثلة في تفهم معنى الشرف العسكري والمبنية على النزاهة والاطاعة وحب النظام والاخلاص بالعمل والاعتزاز بالخدمة العسكرية في نفس التلميذ العسكري وليكن شعاره الخدمة في سبيل :

الله . الوطن ، الملك

٢ • اللياقة البدنية : تنمية وتقوية الكفاءة واللياقة البدنية وخلق الروح الرياضية في التلميذ العسكري باعتبارها من الضروريات في حياته العسكرية .

٣ • التفكير السليم : تزويد التلميذ العسكري بالثقافة العلمية العالية التي تنير عقله وتمكنه من ان يفكر تفكيراً سليما لتفهم مسؤولياته وتنفيذ اجباته .

٤ • الثقافة العسكرية : تزويد التلميذ العسكري بالمعلومات والفنون العسكرية العامة والضرورية للضابط الحديث وتنمية الكفاءة القيادية لديه وتوجيهه التوجيه العسكري الصحيح والتي تمكنه من تفهم المسؤوليات والواجبات التي ستعهد اليه بعد تخرجه والتحاقه بالوحدات العسكرية .



س – ما هي الشروط التي يجب توافرها في الراغبين بالالتحاق بهذه الكلية

شروط الانتساب

١ • اردني الجنسية مع حق الانتساب للطلاب من الاقطار العربية الشقيقة .

٢ • اكمل سن السابعة عشرة ولم يتجاوز الثانية والعشرين .

٣ • اعزب ولا يسمح له بالزواج اثناء الدراسة .

٤ • حائز على شهادة الدراسة الثانوية الأردنية او ما يعادلها .

٥ • حسن السلوك وغير محكوم عليه.

٦ • غير منتمي لأي حزب سياسي .

٧ • ان لا يكون قد طرد من الخدمة العسكرية او الكلية .

٨ • ان لا يقل طوله عن ١٦٥ سم.

٩ • ان يوافق عليه من قبل لجنة الانتخاب .

١٠ • ان يجتاز الفحص الطبي العسكري .

١١ • ان يجتاز دورة تدريب عسكرية تأسيسية .

١٢ • ان يقدم كفالة مالية لتسديد النفقات اذا طرد او فصل من الكلية .

١٣ • للعسكريين يقبل حتى سن ٢٧ سنة مع مراعاة بقية الشروط السابقة .

ما هي مدة الدراسة التي يقضيها الطالب في الكلية ؟

١ • دورات التلاميذ العسكريين الطويلة

أ . مدة الدراسة سنتان مقسمة الى اربعة فصول مدة كل فصل يتراوح بين ٢٢–٢٤ اسبوع .

ب . يتلقى التلميذ العسكري ٣٤ حصة منهجية في الاسبوع بمعدل ست حصص منهجية يوميا عدا يوم الخميس ٤ حصص .

ج . يتلقى التلميذ العسكري ساعة وربع يوميا تدريب رياضة لا منهجي .

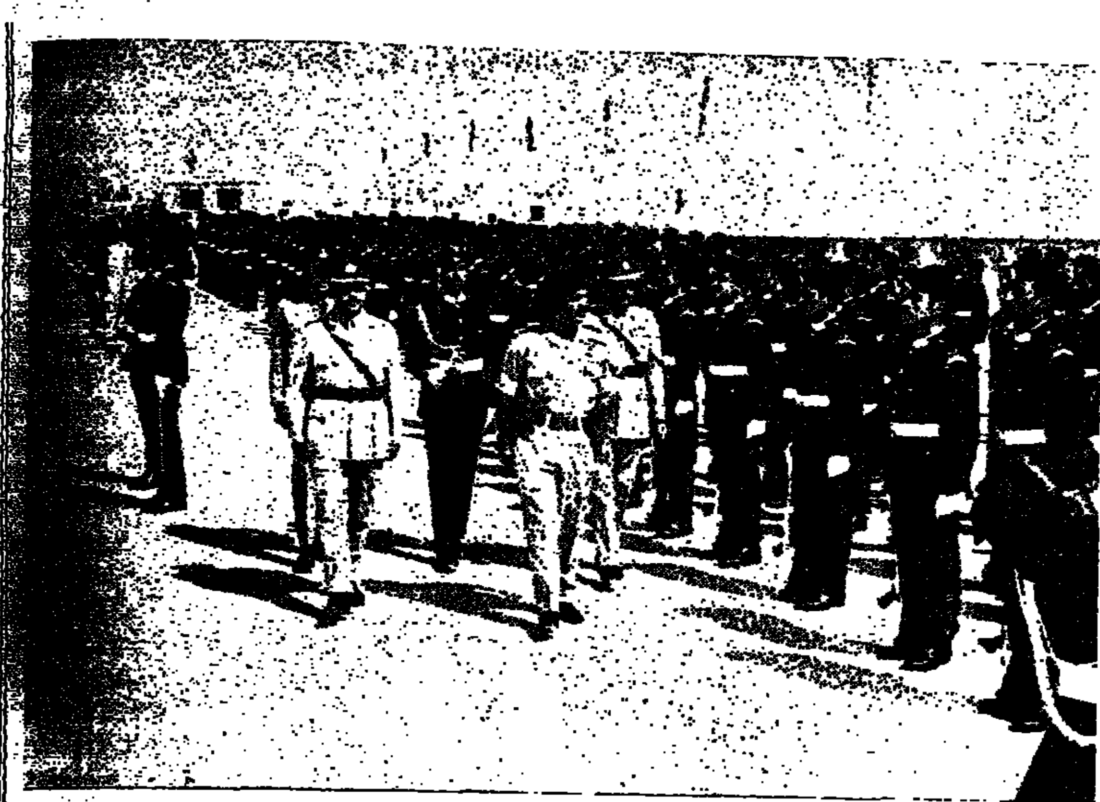
٢ • العطل

أ . اسبوعان في نهاية الفصل الأول

ب . اربعة أسابيع في نهاية السنة الدراسية .

٣ • دورات الجامعيين .

ومدة الدراسة ١٧ أسبوع .



س – هل من الممكن اعطاء الاخوة القراء فكرة عن المواضيع التي تدرس في الكلية ؟

● ج . تقسم المواضيع الى قسمين احدهما عسكري والآخر علمي واما المواضيع العسكرية فهي :

١ • التعبية

٢ • تدريب المشاة

٣ • تدريب الاسلحة الخفيفة

٤ • الرياضة

٥ • الخارطة

٦ • الادارة العسكرية

٧ • التاريخ العسكري

٨ • اللاسلكي

٩ • القانون العسكري

١٠ • فن القيادة

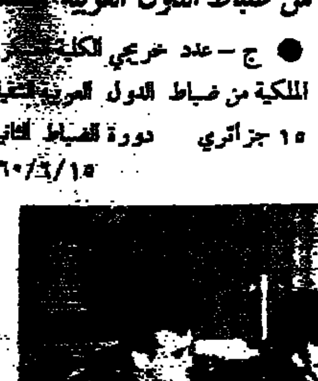
١١ • فن التدريب العسكري الجيد

١٢ • تدريب المظليين

١٣ تدريب صاعقة لمدة ٩ أسابيع

وأما المواضيع العلمية فهي :

العلوم العامة
فيزياء
كيمياء
احياء — الرياضيات
اللغة الانجليزية — اللغة العربية
الجغرافيا — علم النفس
الثقافة الاسلامية





س – هل للجامعيين منهاج خاص في الدراسة .؟

● ج – ان منهاج دورة الضباط الجامعيين تتكون من المواد والدروس التالية :–

الرياضة	التعبية
تدريب المشاة	الاسلحة الخفيفة
قراءة الخارطة	الادارة العسكرية
القانون العسكري	اللاسلكي
التاريخ العسكري	فن القيادة
تدريب عسكري	

س – هل لنا أن نأخذ فكرة عن عدد خريجي الكلية العسكرية من ضباط الدول العربية الشقيقة

● ج – عدد خريجي الكلية العسكرية الملكية من ضباط الدول العربية الشقيقة

١٥	جزائري	دورة الضباط الثانية ٦٠/٦/١٥
١٠	جزائري	دورة الضباط الثالثة ٦٢/١٢/٣
١٤	كويتي	دورة الضباط الثالثة ٦٢/١٢/٣
١	كويتي	دورة الضباط السابعة ٦٢/١٢/١
١	مغربي	دورة الضباط الثالثة ٦٢/١٢/٢
٤	بحرين	الدورة الثانية [illegible]

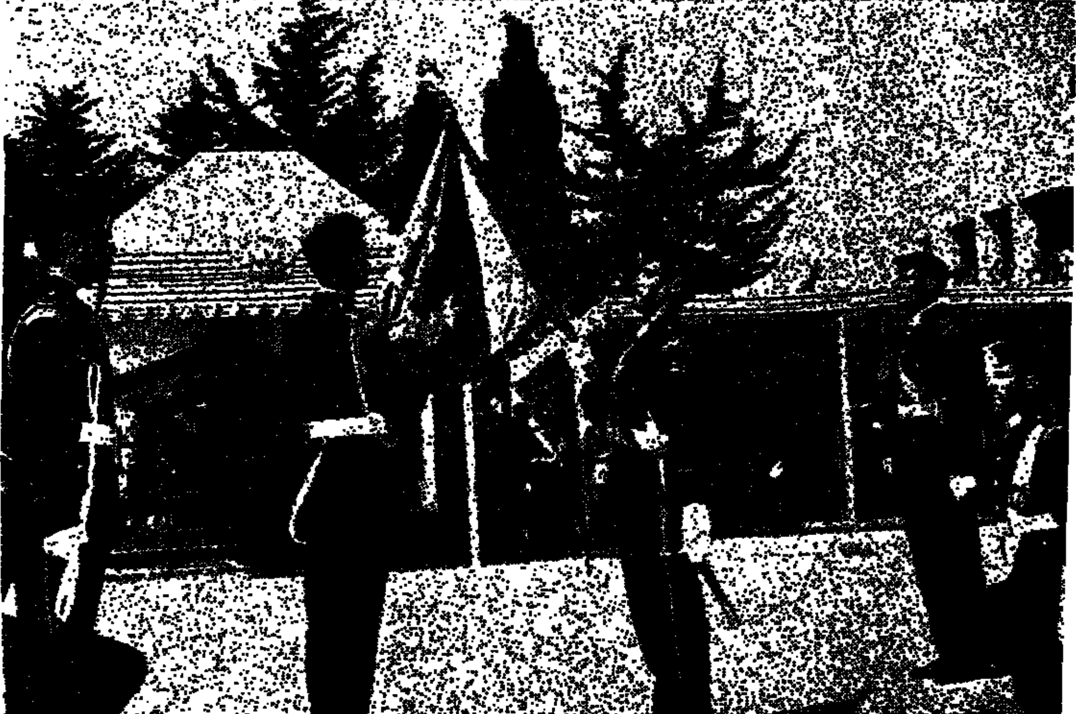
فخري أبو طالب
العسكرية





فخري ابو طالب
العسكرية الملكية





٥ عجمان (تحت التدريب)
٥ بحرين الدورة الثالثة عشر
١ عمان (تحت التدريب)
١ بحرين دورة الجامعيين الثانية (تحت التدريب)
المجموع ٥٧

س — كيف تقومون بتنمية الروح القيادية لدى الطلبه ؟

● التلاميذ العسكريون المتقدمون يقودون التلاميذ العسكريين المستجدين بممارسة قيادتهم عليهم عند تسلمهم الوظائف القيادية من مستوى عريف حظيرة حتى قائد سرية . تكتب التقارير بالوظائف القيادية من قبل الضباط مراعين عند كتابة التقرير النقاط التالية :

١ . الابداع الذاتي .
٢ . اللياقة البدنية .
٣ . الايثار .
٤ . القدرة على اعطاء قرار حاسم .
٥ . الجلد والصبر .
٦ . الاعتماد عليه .
٧ . الحماس والغيرة .
٨ . القيافة والهندام .
٩ . المعرفة .
١٠ . الجرأة الادبية .
١١ . العدل .
١٢ . القيادة الجيدة .
١٣ . الائتمار والتعاون .
١٤ . الرغبة في تحمل المسؤولية .
١٥ . القابلية للخدمة بها .
١٦ . المقدرة على التدريب .

وترفع هذه التقارير الى قيادة الكلية بعد ان يكون التلميذ قد اطلع ووقع عليها ليعرف نقاط القوة والضعف عنده وليتمي نقاط القوة ويحاول ان يتدارك الاخطاء .

— وعن كيفية ونوعية المدربين والاساتذة في الكلية أجاب آمر الكلية :—

المدربون والقادة الموجودون في الكلية يتكونون من مختلف الصنوف في القوات المسلحة وواجبهم هو التدريب العسكري النظري والعملي وتنمية روح القيادة في التلميذ وصقل شخصيته ليستطيع تحمل المسؤولية الكاملة التي ستلقى على عاتقه عند تخرجه كضابط كما يوجد في الكلية العسكرية عدد من الاساتذة المختصين في العلوم الأكاديمية وهم منتدبون من وزارة التربية والتعليم والجامعة الأردنية .

كما أن الكلية تستضيف عدداً من المحاضرين لالقاء المحاضرات حول عدد من المواضيع التي تهم الطالب وتوسع مداركه

وخلال جولتي بين التلاميذ العسكريين في الكلية كان لقاء مع الاخوة غازي سليمان وناجح عمر علي وأحمد سرحان وحسني يوسف حيث تحدثنا عن عدد من المواضيع والنشاطات في الكلية :

أما عن النشاطات فهي أجتماعية وثقافية ورياضية .

اما الاجتماعية فالحياة العسكرية بطبيعتها حياة تآلف ومودة وتتجلى فيها روح التعاون وروح الاسرة الواحدة وتقام في الكلية العديد من الحفلات والتي يلتقي فيها التلاميذ مع القادة العسكريين والمدنيين والتي تتيح لهم المناقشات الهادفة ومن بين هذه الحفلات حفلة ليلة النادي التي تقام شهرياً .

وعن النشاط الثقافي فالكلية تصدر سنوياً المجلة المعروفة باسم مجلة الكلية العسكرية الملكية والتي تحتوي خلاصة المواضيع التي يقدمها كل طالب شهرياً هذا بالاضافة الى مجلة الحائط التي تصدر شهرياً لكل فئة أي بمعنى ان العديد من مجلات الحائط تصدر شهرياً .

كما ان الكلية تقوم بين الحين والآخر بعقد ندوات ثقافية يشارك فيها الطلبة والاساتذة والضباط .

وعن النشاط الرياضي فللكلية فرق رياضية تشارك في المباريات التي يقيمها الاتحاد الرياضي العسكري الأردني بين فرق القوات المسلحة وخارجها . كما ان فريق كرة السلة وكرة اليد قد حاز على بطولة القوات المسلحة لعام ١٩٧٢ وتقوم فرق الكلية بالعاب رياضية مختلفة مع الاندية والفرق الرياضية الأخرى وقد تم في مطلع هذا العام لقاءات رياضية مع فريق الجامعة الأردنية والنادي الوطني والنادي القوقازي ومنتخب فرق عمان ومنتخب لواء الزرقاء .

وتقوم الكلية بايلاء هذه النواحي الرياضية مهمة خاصة من أجل الارتقاء بهذه الالعاب الى مصاف الدول المتقدمة . وتؤمن هذه الكلية بالمبدأ القائل أن العقل السليم في الجسم السليم .

أما عن البرنامج اليومي للطلبة فهو يبدأ من الخامسة صباحاً ويستمر وحتى العاشرة ليلا متضمناً الرياضة الصباحية ودروس منهجية في قاعات الدرس وخارجه ونشاطات رياضية وثقافية بعد الظهر . ومطالعات في داخل المكتبة والنادي .

والكلية تفخر بان جلالة القائد الأعلى يقوم ومنذ استلامه الراية بقيادة هذا البلد بتشريف الكلية ومباركة الدورات المتخرجة منها سنوياً .

الكلية العسكرية الملكية

لوحة شرف الخريجين

الدورة	التاريخ من	التاريخ الى	الاسم والجائزة
الاولى	٥٧/١١/١	٥٩/٣/٤	ابراهيم صايل حسبان سيف الشرف
الثانية	٥٨/١٢/٤	٦٠/٦/١٥	فاضل علي مهند سيف الشرف
الثالثة	٦١/٢/١	٦٢/١٢/٣١	فؤاد جميل عيسى سيف الشرف
الرابعة	٦٣/١٢/٧	٦٥/١١/٢	راجي نور سعد ميدالية جلالة القائد الأعلى؛ محمود عقله حسن سيف الشرف
الخامسة	٦٤/١١/٢٨	٦٦/١١/٢	عبدالعزيز قاسم محمد ميدالية جلالة القائد الأعلى؛ تحسين احمد جعفر سيف الشرف
السادسة	٦٥/١١/٢٧	٦٧/١٠/٢٣	سليمان حسين أحمد ميدالية جلالة القائد الأعلى؛ سلامة رشيد سيف الشرف
السابعة	٦٦/١١/٢٦	٦٨/١١/٥	خالد فايز عقاب ميدالية جلالة القائد الأعلى؛ محمد أحمد عبدالله سيف الشرف
الثامنة	٦٧/١١/٢٧	٦٩/١١/٤	سالم جمعه سالم سيف الشرف
التاسعة	٦٨/١١/٢٧	٧٠/١٠/٢٨	مصطفى احمد محمد سيف الشرف
العاشرة	٦٩/١١/١٩	٧١/٩/٢١	محمود خليل فالح سيف الشرف
الحادية عشرة	٧٠/١٢/٨	٧٢/١٠/٤	محمد يوسف حسين سيف الشرف

مدرسة المرشحين

لوحة شرف الخريجين النظاميين

الدورة	من	الى	الاسم
الأولى	٥٠/١٢/٢٠	٥١/٣/٢٦	محمود يوسف أبو صوى
الثانية	٥١/٤/٧	٥١/٧/٣١	عبدالله محمود الصعوب
الثالثة	٥١/٩/١	٥١/١٢/٣١	سليمان ناصر الريحاني
الرابعة والخامسة	٥٢/١/٢٦	٥٢/٨/٢٨	اسكندر سليم السميرات
السادسة	٥٣/١/٤	٥٣/٨/١٤	كمال ابراهم عماري
السابعة	٥٣/١٠/٢٨	٥٤/١١/١١	فخري عوض ابو طالب
الثامنة	٥٥/١/١	٥٥/١٢/١٥	خالد محمد علي
التاسعة	٥٥/٧/٢	٥٥/٦/١٤	مصطفى محمد الوقاي
العاشرة	٥٥/١٢/٣١	٥٦/٧/١٦	سالم محمد الترك



وزير الاعلام والسياحة في دولة الامارات العربية مع بعض الطلبة من ابناء الخليج العربي

هكذا من الاجل

هكذا من الأصل

في ركاب العلم

اول نجاح لسبر كوكب زحل بواسطة الرادار

يدل اول سبر لكوكب زحل بالرادار الى وجود قطع كبيرة من المادة في الدوائر المحيطة به ، والى ان هذه الدوائر مكونة من اجسام صلبة على شكل حشد من الاقمار الصغيرة الدائرة . وقد ارسل الفلكيون في مختبر الدفع النفاث بكاليفورنيا اشارات الكترونية صوب تلك الدوائر عدة مرات خلال كانون الأول وكانون الثاني عن طريق الهوائي القريب منهم في عولد ستون . وقد عادت الاشارات بعد ارتطامها بقوة أكثر من المنتظر لبعد المسافة وتدل النتائج ان الدوائر ليست من البلورات المتجمدة الصغيرة ، ولا هي من الغبار أو الغازات ، كما كانت تقول نظريات سابقة . وتدل الاصداء على وجود سطح وعر فيه اجسام صلبة على عمق متر او اكثر . والتحسينات التي تمت مؤخرا على الوسائل التقنية جعلت بالامكان وصول الاشارات الى كوكب زحل الذي يبعد عن الارض ١١٠٠ مليون كيلومتر . وقطر هذا الكوكب يبلغ حوالي ١١٥,٠٠٠ كيلو متر ، وتمتد دوائره الى مسافة ١٤٠,٠٠٠ كيلومتر .



تحيط بكوكب زحل ٣ حلقات ، وتظهر حلقتان منها في هذه الصورة التي التقطها تلسكوب في مرصد مونت ويلسون بكاليفورنيا يبلغ قطره ٢٥٤ سنتمترا ، وهذا اول نجاح لسبر الكوكب بواسطة الرادار ، وهو يدل على ان الدوائر مكونة من اجسام صلبة .

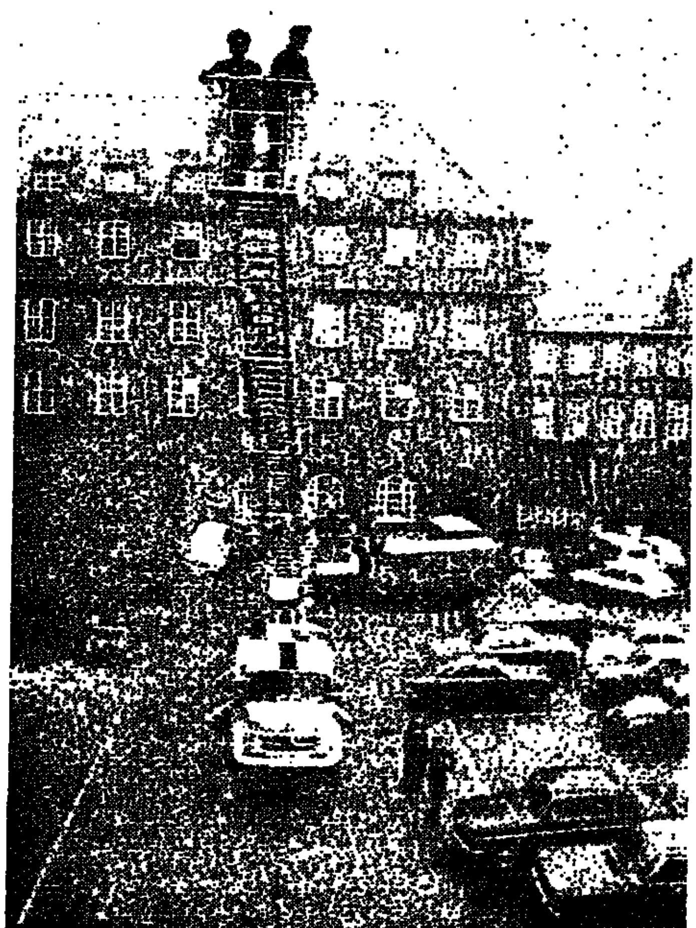
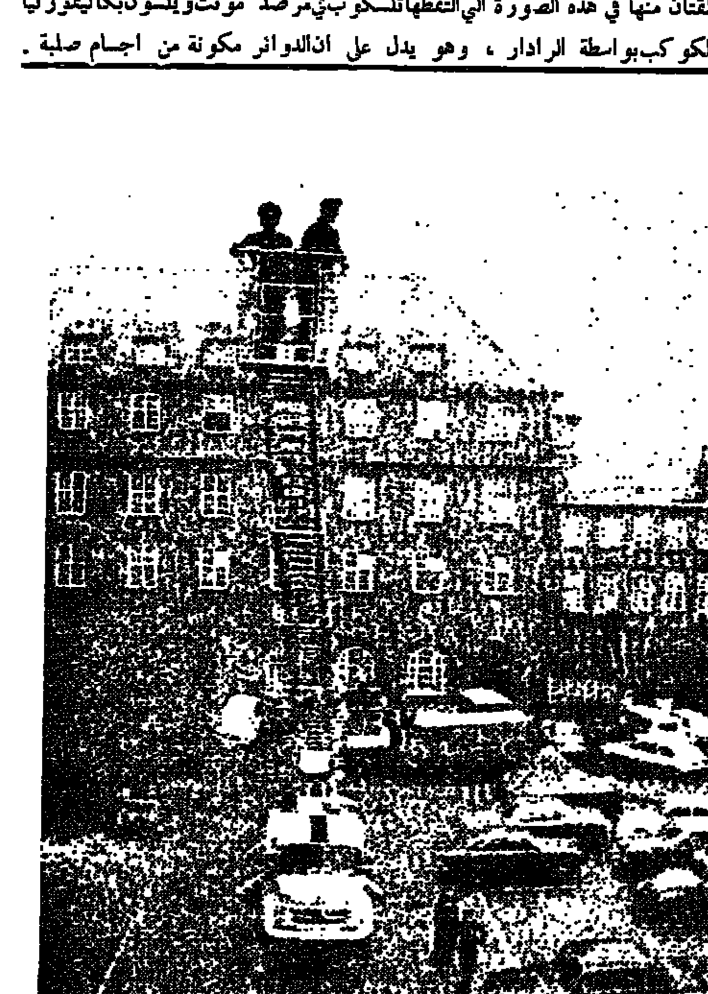
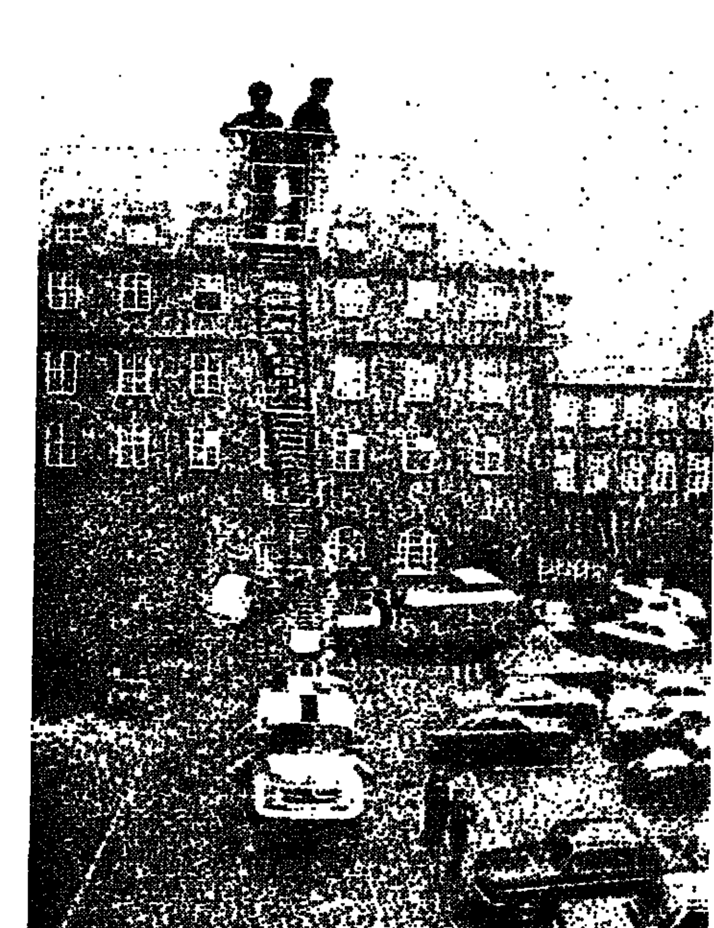
تقييم الصواريخ «كروتال»

اتم الجيش الأميركي تقييم الصاروخ الفرنسي الصنع كروتال Crotale ارض–جو للارتفاعات المنخفضة ، وما زالت التجارب جارية على اجهزة الصاروخ البريطاني رايبر والصاروخ الالماني Roland وستقوم شركة نورث اميركان روكويل بتسويق اجهزة الكروتال في الولايات المتحدة الامريكية .

امتيازات حديثة للقذائف النووية

أجرت فرنساصيف عام ١٩٧٢ تجارب على رؤوس قذائف نووية في مركز بابيث للتجارب النووية القريب من تاهيتي (ورؤوس القذائف هذه مصممة لتركيبها على الصاروخ بلتن Pluton ارض–ارض بالاضافة الى صواريخ ارض–جو) . ويبدو في الصورة صاروخ Pluton مثبت على الدبابة الفرنسية



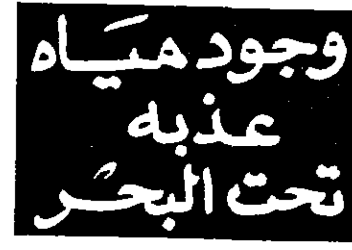




هامبورغ – ا.م.ا – زودت فرقة اطفاء هامبورغ بأحدث سلم لاطفاء الحرائق في اوروبا . وهو مركب على سيارة خاصة ، ويبلغ ارتفاعه ٣٠ متراً ، ويتم رفعه بقوة الضغط الهيدروليكي . ويحمل في اعلاه ما يشبه الشرفة التي تتسع لعدة أشخاص ويمكن توجيه حركاته وادارته وامالته الى جميع الجهات بمجرد الضغط على زر . ويصلح ايضا للاستخدام في أعمال انتشال السيارات التي تسقط في الحفر العميقة والاماكن المنخفضة ، الا أنه يجب في هذه الحالة تزويد السيارة التي تحمل السلم برافعة خاصة تبلغ قوة رفعها اربعة اطنان . ويمكن استخدام السلم نفسه ايضا في انقاذ المشرفين على الغرق بعد تزويده بقارب مطاط خاص يتسع لشخصين .

الصورة : السلم الجديد.

معمل متجول

• الغازات والسحب وغيرها من ملوثات ومعكرات صفو الجو يمكن قياسها في أماكن تواجدها بواسطة هذا المعمل السيارة الذي يعمل بالبطارية . وقد قامت شركة المانية بانتاج هذا المعمل المتحرك لتحديد تلوث البيئات المتعددة بالمناطق المختلفة . وقد صممت السيارة بحيث تعمل ببطارية واحدة على مدى ٨٠ كيلو مترا .



عثر علماء معهد الأبحاث العلمية لجيولوجيا البحر والفيزياء الطبيعية في الاتحاد السوفيتي على مخزونات وفيرة من المياه العذبة تحت أرضية بحر البلطيق . وتبلغ سعة هذه المخزونات في الوقت الحاضر نحو ١٠٠ كيلو متراً . وهذا الاحتياطي من المياه العذبة يمتلىء ثانية بواسطة الجداول التي تجري تحت الارض من أراض جافة .

لا تتكلم ... اسرارا في الهاتف

ارتفاع المستوى المعيشي وأمراض القلب

ان المعيشة على مستوى مرتفع قد تؤدي الى نسبة اعلى من الوفاة بأمراض القلب ، كما أن الأعمال التي لا تستلزم بذل الجهد قد لا تكون هي الاخرى مدعاة بالضرورة للحفاظ على الحياة .

هذه هي الحقائق التي أمكن التوصل اليها نتيجة لبعض الدراسات التي أجريت حديثا في أحدى المقاطعات الواقعة في جنوب الولايات المتحدة الامريكية .

وتعود قصة هذه الدراسة الى أكثر من عشر سنوات حينما لاحظ الدكتور كيرتس . ج . هيمز وهو ممارس عام في مقاطعة ايفانس بولاية جورجيا أن أصابة مرضاه من السود بنوبات القلب تقل كثيرا عن اصابة مرضاه من البيض . ولم يكن هو اول من أبدى مثل هذه الملاحظات بل قد سبق أن اشار غيره من الاطباء الى الحصانة الواضحة عند السود ضد اصابات شرايين القلب ونسبوا ذلك الى عوامل تتصل باختلاف المستوى الحضاري في المعيشة .

وتورد الدراسات : ان عدم الاستقرار الاجتماعي والنفسي ايضا من ضمن الاسباب المؤدية لامراض القلب .

العقيدة تصنع الانسانية

بقلم الاستاذ
محمد المتولي المنظامي

في كل بلاد الله يوجد الانسان ، وتوجـد الأرض والحيوان ، ويوجد الماء الذي به تكون الحياة ، كما قد توجد موارد طبيعية تترى بها الحياة . وباجتماع هذه العناصر الأولية يدب النشاط ، ويكون العمل ، ويحدث الانتاج .

ولكنا نجـد ان الانسان في مجتمع ما يختلف قوة وحيوية ونشاطا وفاعلية عنه في مجتمع آخر ، مع وجود هذه الامكانيات، وتوافر هذه المكونات، ففي بعض المجتمعات نجد اناسا يحيون على ظهر الأرض حياة التخلف والذلة ، يعيشون ليأكلوا ، ويكونون كالسوائم البلهاء تقاد الى حتفها باعواد الكلا ، فاذا ما فارقوا الحياة كانوا اشبه بفقاعات ماء مرت عليها الرياح فغيبتـها ، او باثار اقدام على رمال هبـت عليها الاعاصير فمحتها — وفي مجتمعات اخرى نجد اناسـا ينتجون انتاج عزائم قوية ، ويسطرون امجاد نفوس عظيمة، فاذا مضوا عن الحياة تركوا آثارا لا تبلى وروائع لا تفنى ، يسجلها التاريخ بين خوالـد الاشياء ، ويكتب لها ولهـم حظ البقاء . بل انا نجد انه كما يختلف نتاج الاشجار ، بين حلو وحامض ومرمع انهـا نبتت في موطن واحد ، وتسقى بماء واحد — فكذلك يحدث الاختلاف بين انسان وآخر في مجتمع واحد — عملا ونشاطا، ونضالا وكرامة ، وتقديرا ونجاحا .

فما الذي ينزل أولئك الى مدارك الاسماك ، ويرفع هؤلاء الى مدارج السماك ؟

وما الذي الصق أولئك بالثرى ، واوصل هؤلاء الى الثريا ؟

والواقع انه كما توجد قوة خفيـة تؤدي الى أن يتولد عند اجتماع عنصري الاوكسجين والايدروجين وتفاعلهما عنصر جديد اكثر حيوية واقوى أثرا — وهو الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي ، فكذلك الانسان فان وجوده بجسمه ولحمه وشحمه . ليس بذي قيمة حقة ما لم توجد لديه عقيدة تفجر في قلبـه طاقة الارادة ، وتغرس في نفسه مثلا واهدافا عليا ، فيعمل بروح المثابرة حتى يصل الى اسمى الغايات، ويتمسك بالامـل المشرق الذي ينير له الطريق في الحياة، ويتحلى بالعقل المستنير الذي يخطط على أساس من المشورة . والتعاون للوصول الى الهدف من اقصر الطرق في اقـل وقت ، وباقل تكلفة وجهد .

ولقد كان المسلمون الاوائل قلة بالمدينة بالنسبة لمن حولهم من المشركين. فما الذي جعلهم ينتصرون على عدوهم ، بجيش اقل عددا وعدة بالنسبة لجيش عدوهم ؟

وهؤلاء العرب قبل الاسلام جماعة ليس لهم دولة ولا صولة ، ولا قوة ، بالنسبة لمن كان موجودا في العالم حينذاك من اكاسرة وقياصرة ، وكانت حروبهم عبارة عن غارات محلية ، ولم يلقوا من قبل جيوشا منظمة قوية وينتصرون عليها كتلك التي كتب عليهم القتال معها من فرس وروم — بعد ذلك ، فما الذي حولهم في فترة وجيزة الى قوة تقهر الجيوش المنظمة ، وتنتصر عليها بأسلحة بدائية ، وبجيش قليل العدد والعدة بالنسبة لجيش عدوهم وعتاده ؟

أن الذي حقق العزة والسيادة لهذه الأمة ، انما هو عقيدة الايمان التي خلقت الرجال الواثقين بالله والنفس ، الذين امتلأت قلوبهم بالحق فقضوا على الجبن والتخاذل والتخلف ، وحققوا التقدم والنهضة والمجد ، وصدق قول الحق سبحانه (وفي الارض قطع متجاورات، وجنات من اعناب ، وزرع ونخيـل صنوان وغير صنوان — يسقى بماء واحد ، ونفضل بعضها على بعض في الاكـل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون) وقوله (كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا . انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا) وقوله (لا يستوي القاعدون من المؤمنين — غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة ، وكلا وعد الله الحسنى — وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما، درجات منه ومغفرة ورحمة ، وكان الله غفورا رحيما) وما أعظم قول الشاعر العربي :

كل باعماله ، والمرء ان حسنت
اعماله فجميع الناس تطريها
هذا تغالبه الدنيا فتغلبـــه
وذاك يغلب دنياه وما فيها

والعقيدة الاسلامية مصدر القيم الروحية ، وتشريع العليم الخبير بالانسان ومكوناته . وما يصلح أمره ، فهي لا تجعل الترهب فضيلة ، ولا تعمل على كبت غرائز الانسان لان ذلك ضد الطبيعة البشرية — وهي في نفس الوقت لا تترك النفس على هواها ، بل تنادي بثورة الانسان على نفسه . وعلى ما يعتمـل بداخله من جبن ويأس . وحقد وجشع، وغرور وعدوان ، وان ينأى عن كل ما يزعزع ايمانه ، ويحطم كيانه من خمر وقمار ومجون واسراف ، فيتمسك بالاعتدال في تصرفاته لان ذلك فضيلة، وبالفضائل تستقيم حياة الافراد والامم. ويبتعد عن كل ما يكدر ذاته ، ويفسد علاقاته بالاخرين من ربا وغش وكذب ونفاق . ورسول الله صلى الله عليـه وسلم يعتبر مجاهدة النفس هو الجهاد الاكبر لانه جهاد ضد النفس ونوازعها وشهواتها ، والنفس تلازم الانسان باستمرار بالليل والنهار ، ولا شك ان من قدر على اصلاح نفسه استطاع اصلاح غيره ، ومن عجز عن اصلاح نفسه فهو اعجز ما يكون عن اصلاح غيره قال تعالى (يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون ؟ كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون) وقال (اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وأنتم تتلـون الكتاب أفلا تعقلون ؟) .

وما اجمل قول الشاعر العربي :

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويشتفى
بالقول منك وينفع التعليم

والعقيدة الاسلامية تكرم الانسان ، وتدعو الى تكريمه ، وتعتبره خيرا بطبعه ، وانه لا يخرج عن الطهر الا بسبب طارئ، وأن الفساد انما هو طارئ على الطبيعة الانسانية ، وانما هو شذوذ في التصرف يجب أن يعالج بغرس المبادئ في القلب بالموعظة الحسنة وبالقدوة الكريمة ، وبالمعاملة الطيبة — لا بالقوة والاكراه والعسف ، لان سلاح القوة والارهاب والظلم والتخويف لا يدوم، فلا تلبث الشمس أن تشرق ، وان تتضح الحقائق ، وان ينتصر المظلوم على ظالمه، وصدق قول الحق سبحانه (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) وقوله (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) وقولـه (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير) .

والعقيدة الاسلامية تعتبر الحريـة من أوجب لوازم الانسانية والمدنيـة لذلك فهي لا تسلب المرء حريته ، وتجعله مسخرا تحت سلطة مستبدة كانه آلـة انتاج مقودها بيد محركيها ، بل تحقق له حرية التصرف : وحرية التفكـير والتعبير ، وحرية العمل والاعتقـاد وتضمن له حق الحياة الحرة الكريمة ، وتمنع ان يرتبط تصرفه بارادة غيره، لان ذلك الغاء لعقله وتفكيره ، وأهدار لكرامته ، وشل لارادته ، وحرمان لحرية عناصر تكوينه التي أنعم الله بها عليه ، وجعل تبريزها مجالا للتقدير والتكريم . لان من لا يكون حر فلن يحقق الحرية المجتمع . ولأنه لن يكون هناك مجتمع حر بالمعنى الحقيقي للحرية بدون أن تكون هناك حرية افراد ، وكرامة أفراد ، وفرص محققة للجميع على أساس من العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بدون تمييز عنصري . أو تمييز طبقي : او تحيز على أساس من الصلات والقربات قال تعالى (تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ، والعاقبة للمتقين) وقال (ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل . أنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم) وقال : (ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ، ياويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا . لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا) وقال : (انا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وأن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا) .

وذلك عدي بن حاتم عندما استمع الى رسول الله (ص) وهو يقرأ قول الله :

« اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله ، والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الهاً واحدا قال : لسنا نعبدهم. فقال النبي (صلى الله عليــه وسلم) اليس يحـرمــون ويحللون ، فتحرمون وتحللون؟). قال عدى : بلى قال : (فتلك عبادتهم) .

والعقيدة الاسلامية تنادي بالتعايش السلمي ، وتعتـبر الاعتداء على اي شعب اعتداء على الشعوب جميعا وتهديدا للسلام الذي يحرص عليه الأسلام لان الحرية لا تتجزا ، ولان السلام لا يتجزأ فلا يكـون سلام حقيقي اذا كان هـناك سلام في شعب واعتداء على اخر . وهي لذلـك تنادي بالجهاد من اجل تحقيق الحرية والعدالة والكرامة ، والقضاء على الظلم والعدوان ، وهزيمة عدو الله والانسانية . وتعتبر الذين يعتدون على حريـــة الاخرين ليسوا من الحريـــة في شيء بل هم عبيد لنفوس جشعة شريرة . وهم اعداء لحرية الانسان الذي دعا الله الى تكريمه وهـم اعداء الله الداعي الى السلام وعدم التظالم قال تعالى :

ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر .. ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا). وقال (قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) وقال : (يا أيها الذين أمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان أنه لكم عدو مبين) . وقال : (من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما أحيا الناس جميعا) .

وقال النبي عليه السلام في حديث قدسي حاكيا عن رب العزة : « يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا » وقـال : عليه الصلاة والسلام للامام علي : (يا علي لا تقاتل احدا حتى تدعوه وايم الله، لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس او غربت).

انها عقيدة لها مـبادئ سامية تخلق الانسان المتكامل الذي يخشى الله ويتقه . والذي يحب الخير لنفسه وللناس ، ويعطي لكل ذي حق حقه ، ويبتعد عن التفكـير في اي ضرر يلحق بغيره ويشعر بأنه ليس بسعيد اذا كان من حوله اشقياء ، فيعمل على تحقيق السعادة لنفسه وللاخرين وصدق قول رسول الله : (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مـا يحب لنفسه) .

تكوين الدولة الإسلامية الأولى

بقلم فضيلة الشيخ عبد الحكيم سرور

الدور المدني من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم :

فئة قليلة هاجرت الى المدينة تاركة الديار والاموال ، فتألم لذلك كثير من الناس لغلق هذه البيوت ورموا النبي صلى الله عليه وسلم بانه فرق بين الناس

كانوا فئة قليلة مشردة مطرودة أخرجت من ديارها وأموالها وفي نفسها حنين الى من تركوا من الاهل فلم يستقبلوا حياتهـم الجديدة أو لم تستقبلهم حياتهم الجديدة بالترحاب فقد كان جو المدينة وبيئا رطبا فأصيب كثير من المهاجرين بحمى المدينة .

ثم انهم كانوا محتاجين في هذا العهد الجديد الى ان يدبروا امر معاشهم بطريقة ما بعد ان تخلوا عن اموالهـم في مكة وتركوها وذهبوا الى المدينـة

هذه الفئة القليلة التي يعمل فيها الحنين والتي تدبر أمر معاشها على نحو ضئيل استطاعت ان تبلغ في يثرب من العلو والمكانة ما لم تبلغه في مكة .

فلا بد أن توجد أسباب تعلل هذا التوفيق وتشرحه لنا هذه الاسباب هي :

١ — كان اليهود بالمدينة قد هيئوا لفكرة الديانة السماوية فقد كانوا أهل كتاب ، وكان الاوس والخزرج وثنيين لكن الاتصال المستمر جعل الفريقين يعرفان أديان بعضهما البعض. وقد كان اليهود يفاخرون الاوس والخزرج بدينهم وكتابهم ويعيرونهم بوثنيتهم ويهددونهم بقرب ظهور نبي جديد يحطم الاصنام وينضمون اليـه فيقتلونهم معه ، فالاوس والخزرج الوثنيون حين دعوا الى الاسلام كانوا أكثر استعداداً لفهم معناه من وثني مكة.

٢ — ثم ان الاوس والخزرج كانوا بمثابة الجيش لليهود ، كانوا كالاحباش بالنسبة لقريش وكان مركز الاوس والخزرج في المدينة في هذه الفترة أعز وأقوى من مركز اليهود بها ، ولذلك كان في مقدورهم أن يدخلوا في المدينة من شاءوا دون ان يخشوا اعتراض اليهود عليهم ، وقد استطاع النبي فيما بعد ان يرغمهم — اليهود — على الانضمام الى الجماعة الجديدة وان يرغمهم بعد ذلك على أن يخرجوا من المدينة بعد ان تبين منهم الخيانة .

٣ — وسبب ثالث مهد للنبي أن كثيرا من زعماء الاوس والخزرج الذين كان الناس يرشحونهم للرياسة والذين كانوا موضع التبجيل والاحترام والذين كانوا أصحاب الكلمة النافذة في يثرب وكان من الممكن ان تقف مطامعهم الشخصية في وجه النظام الجديد ، مات أكثرهم في وقعة بعاث بين الاوس والخزرج قبيل الهجرة . ذلك ان اليهود في يثرب استطاعوا ان يثيروا العـداوة والبغضاء بين قبيلتي الاوس والخزرج وهم أبناء أب واحد بعد أن تفـوق مركزهم على اليهود واصبحوا أصحاب الكلمة العليا بالمدينة فثار الشر بينهمـا ووقعت الخصومات وكان آخرها وقعة بعاث وكانوا على أي حال أسهل قيادة وأسهل رياده .

٤ — والسبب الرابع وهو الاهم — هو أن فكرة الخير التي تمتلئ بها النفس ويقتنع بها العقل تجعل قوة الفرد الضئيلة قوة ضخمة كأن القوة الفردية تتضاعف بمقدار ما في النفس من ايمان بالفكرة لان هذا الايمان وهذه العقيدة يورثان صاحبهما قوة : لو قال بها للجبل : انتقل من مكانك لانتقل .

هذه هي الاسباب التي ساعدت الفئة القليلة الطارئة على المدينة . وما كاد النبي صلى الله عليه وسلم يستقر بها حتى بدأ ينظم أمر الدعوة الاسلامية تنظيما يختلف عن التنظيم المكي .

بدأ النبي يكون أمة اسلامية يدخلها الناس بصرف النظر عن قبائلـهم وأجناسهم وبهذا بدأ الدور السياسي من الدعوة واتخذ النبي فيه شخصية سياسية الى جانب شخصيته الدينية وقد برزت عبقرية النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدور المدني وظهرت المقدرة الفائقة في التنظيم والاحتياط للمستقبل قد كانت مهمته في مكة هي الدعوة للدين الجديد وامداد المسلمين بالثبات والصبر واليقين .

أما في المدينة فلم يكن عليه أن يكتفي بتبليغ الوحي الذي ينزل اليه بل كان عليه أن ينظم الحياة في المدينة نفسها فقد أصبح زعيم جماعة وقد أدرك هو هذا الموقف من أوله وأخذ يعالج الامور على هذا الاساس فسكان المدينة الاصليون هم الاوس والخزرج وهما قبيلتان قد وقع بينهما الشر ، واليهود هم أحياء تحالف بعضهـا مع الاوس وتحالف البعض مع الخزرج وهـذه الجماعة الاصلية من أهل المدينة في حاجة الى شيء من التوفيق حتى يمكن ان تعيش هذه العناصر معيشة منسجمة وقد انضاف اليهم المهاجرون وهؤلاء ولو انهـم استقبلوا من اخوانهم مسلمي يثرب استقبالا حسنا في أول الامر الا انـه يجب أن يحتاط لاقامتهم في المدينة .

ثم هو خلف وراء ظهره عدوا لدودا هو قريش وهذا العدو قادر على العدوان ولمقاومة عدوانه يلزم الاستعداد والحيطة وبناء الجبهة الداخلية بناء سليما لاجل ان تواجه الخطر الخارجي.

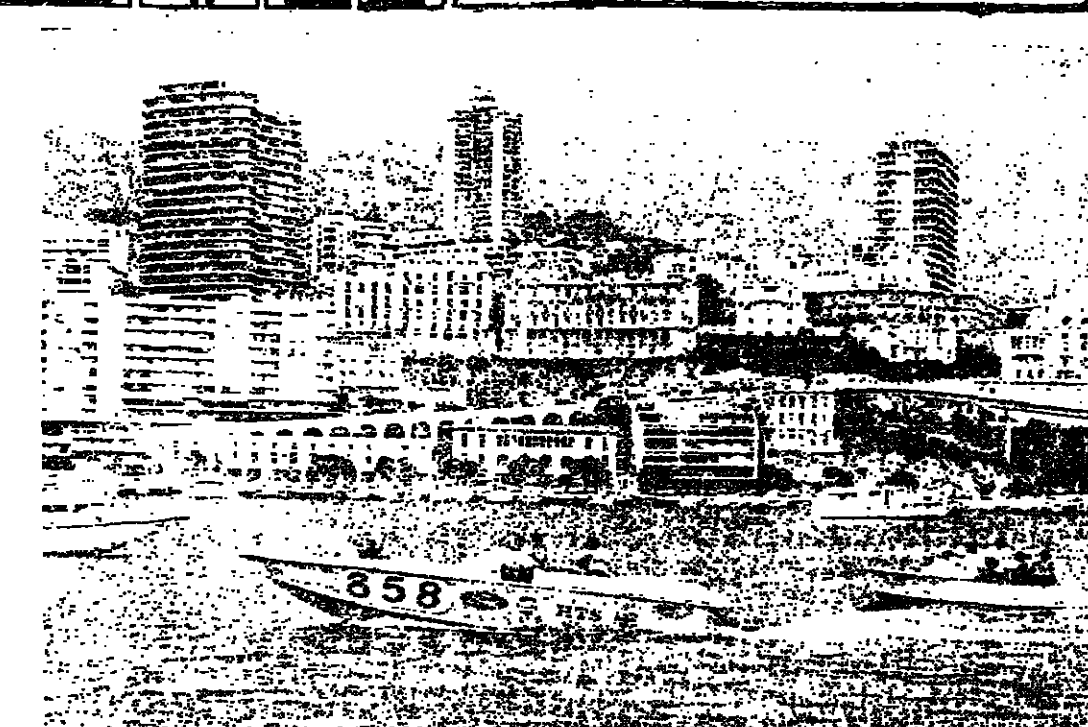
وقد واجه النبي هذا الوضع من أول الامر مواجهة تدل على فهم سليم وادراك قوي وأظهر من بعد النظر وقوة التنظيم ما كفل لهذه الجماعة الاستقرار والترابط والقدرة على النمو ومواجهة الاحتمالات الخارجية كلها بنجاح كبير أدى الى تكوين الدولة الاسلامية العظمى .

وينصر الله المتقين أبدا ..
ويعلي شأنهم دائماً ..
والله ولي التوفيق . .



أخبار الرياضة







سباق الزوارق البخارية يكتسح عشاق الرياضة

قد يبدو غريبا ان يـكون سباق الزوارق البخارية رياضة جديدة نسبيا في بريطانيا وسائر الاقطار البحرية الاوروبية كلها . وتعود بداية هذه الرياضة في بريطانيا الى زيارة قام بها السر ماكس ايتكن، رئيس مجلس ادارة صحف اللورد بيفربروك.

عام ١٩٦٠ الى ميامي في الولايات المتحدة . ففي ميامي شاهد السر ماكس سباق الزوارق البخارية الذي يجري في المسافة الممتدة بين ميامي وناسو ، من ساحل ولاية فلوريدا .

ولم تكن هذه الرياضة في ذلك الحين مما يسمع به الناس في اوروبا الذين اعتادوا على سباق القوارب الصغيرة والزوارق الشراعية التي يعتمد نجاحها على توافر الهدوء في البحر — في حين ان الزوارق البخارية المستخدمة في السباقات الاميركية ليست قادرة على تجاوز هياج البحر والتغلب عليه وحسب بل انها مصممة على نحو يجعل حالة ملاحي الزورق مقترنة بأكبر قدر ممكن من الارتياح والهدوء .

وما كاد السر ماكس يشاهد سباق ميامي المذكور حتى قرر — وهو المعروف بشغفه بالرياضات البحرية — ان يشن في صحيفة « الديلي اكسبرس » حملة تدعو الى ادخال هذه الرياضة الممتعة الى بريطانيا . وهكذا قام عام ١٩٦١ اول سباق للزوارق البخارية تعرفه شواطىء اوروبا . وتم السباق بين كاويس في جزيرة وايت وتوركي على الساحل الانكليزي .

ومما يذكر ان الزوارق التي استخدمت في ذلك السباق كانت شبيهة بالطرادات الصغيرة التي بدأ بناؤها في بريطانيا على غرار التصميمات الاميركية . وفاز في السباق البريطاني المذكور تومي ستوبويث الذي اصبح فيما بعد شخصية معروفة في هذا الميدان .

اما الزورق الذي استخدمه فقد كان طوله ٧٫٦ متر وقطع مسافة السباق البالغ طولها ٢٨٥ كيلوا مترا بمعدل ٢٢ عقدة في الساعة الواحدة .

ولا يزال هـذا السباق البحري يجري بانتظام منذ ذلك الحين حتى اليوم. وهو يعتبر اعظم سباق من نوعه لا في بريطانيا وحدها بل في اوروبا كلها. بل هو فوق ذلك سباق معترف به في اميركا الشمالية ايضا بوصفه اعظم سباق للزوارق البحرية في العالم . اذ يشترك فيه متسابقون قادمون من مختلف انحاء العالم .

ولا شك ان اشهر الزوارق البخارية التي تشترك في هذا السباق هي تلك الزوارق البخارية التي يصممها خصيصا للسباق دون أرونو الاميركي وتلك التي يصممها للغرض نفسه دون شيد البريطاني .

ولقد شهد عام ١٩٧٢ سباقا بحريا من اعظم ما عرف في تاريخ سباق الزوارق البخارية ، ذلك هو السباق الذي اشرف عليه احد الاندية البحرية البريطانية والذي بلغت مسافته ٤٣٠٠ كيلو متر هي المسافة التي تفصل لندن عن مونت كارلو .

وفي عام ١٩٦٩ نظمت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية بالاشتراك مع شركة بريتش بتروليوم ، اول سباق بحري من نوع سباق الماراثون. وكان هذا السباق حول بريطانيا بكاملها . وبدأ السباق بالقرب من مرفأ بورتسماوث في جنوب انكلترا عائدا الى نفس المكان . فقد عادت الزوارق من شرقي البلاد بعد ان دارت حول ويلز واسكتلندا بالاضافة الى انكلترا . وقد ظفر في هذا السباق زورق من تصميم دون شيد مصمم الزوارق البريطاني الشهير .

وفي هذه الصورة مشهد رائع للزورق البخاري البريطاني « اتش . تي . اس » وهو يدخل مرفأ مونت كارلو بقيادة الملاح البريطاني مايك بيلامي فائزا بالمرتبة الاولى في سباق لندن — مونت كارلو لعام ١٩٧٢ ، وهو اطول سباق للزوارق البخارية عرفه العالم . اذ بلغ طوله ٤٣٠٠ كيلو متر ، ولم يصل الى نهايته سوى ثمانية زوارق من بين ٢١ زورقا اشتركت فيه .

ملاكم غير معروف يهزم محمد علي بالنقاط
اجراء عملية جراحية لفك محمد علي استغرقت ٩٠ دقيقة

سان دييغو — كاليفورنيا — رويتر امضى محمد علي في احد المستشفيات هنا بعد ان اجريت له عملية جراحية استغرقت ٩٠ دقيقة لاصلاح فك خسر في المباراة التي هزم فيها بالنقاط امام ليس نورتون وهو محلي غير معروف نسبياً

واعلن ناطق بلسان المستشفى ان محمد علي قد يغادر المستشفى اليوم.

واضاف قائلا ان الجزء الايسر من الفك كسر وانه اذا صح ما يقوله مساعدو محمد علي من ان الكسر حدث في الجولة الاولى فان ذلك يعني ان بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل تحمل الكثير من الألم خلال المباراة المؤلفة من ١٢ جولة .

وستبقى الاسلاك المعدنية التي ربط بها فك محمد علي في مكانها ستة اسابيع وسيحتاج الى ستة اسابيع اخرى بعد نزعها قبل ان يصبح فكه في حالة يستطيع معها تحمل اللكمات .

وقال مدرب محمد علي الذي يبلغ الحادية والثلاثين انه حاول اقناع الملاكم بوقف المباراة في الجولة الثانية بعد ان اصيب فكه في الجولة الاولى لكنه رفض واستمر يقاتل حتى نهاية الجولة الثانية عشرة .

ولم يتفوه محمد علي الذي عرف بكثرة الكلام بكلمة واحدة بعد المباراة وعاد الى غرفته لتجري عليه فحوص طبية فيما كان الدم ينزف من فمه . ثم توجه الى المستشفى .

واصيبت زوجته بيلندا بحالة عصبية شديدة بعد المباراة وغادرت المكان في سيارة اسعاف .

وكانت النقاط التي سجلها حكام المباراة الثلاثة بمن فيهم حكم الحلبة للملاكمين متساوية في الجولة العاشرة .

لكن عندما قرع الجرس معلنا انتهاء المباراة في الجولة الثانية عشرة سجل حكم الحلبة سبع جولات لصالح نورتون في مقابل خمس لمحمد علي بينما سجل الحكم الثاني هال ريكاردز خمس جولات لنورتون في مقابل اربع لمحمد علي وسجل الحكم الثالث فريد هيز ست جولات لصالح محمد علي في مقابل خمس لنورتون .

وجلس جو فريزير بطل العالم السابق في الملاكمة الذي الحق بمحمد علي اول هزيمة تلحق به قبل عامين عند طرف الحلبة وكان يبدو عليه الانشراح لهزيمة خصمه اللدود .

وكان فريزير نفسه قد هزم هزيمة نكراء قبل شهرين حين فقد لقب البطولة امام الملاكم جورج فورمان

ورفعت هزيمة محمد علي في تلك المباراة نورتون الذي يبلغ الثامنة والعشرين الى مرتبة عالية بين ملاكمي الوزن الثقيل وجعلت عالم الملاكمة يتساءل ما الذي سيحدث الان .

وهذه ثاني هزيمة يتكبدها محمد علي في حياته الخاصة بالملاكمة التي كانت حافلة بالانقسامات في الرأي وقد تؤثر سلبيا على مباراة البطولة المقررة بينه وبين فورمان

ومن المقرر ان ينازل محمد علي بطل الملاكمة الهولندي للوزن الثقيل رودي لوبرز في جاكرتا في ١٤ تموز لكن مساعديه امتنعوا عن التعليق على المباريات التي قد يخوضها مستقبلا .

وبدأ محمد علي اقل حركة منذ قبل لكن لم يظهر عليه اي اثر للالم في فكه الذي لا بد وانه كان يعاني منه .

وقال مدربه انجيلو دندي في مؤتمر صحفي ان محمد علي يستحق وسام الشجاعة .

ودخل نورتون حلبة الملاكمة تحت اشراف منوم مغناطيسي هو الدكتور مايكل دين الذي كان يعطيه دروسا يومية حتى عشية المباراة حول الدفاع عن نفسه والثقة بالنفس وقال نورتون للصحفيين انه يمكن وصف الفوز بأنه فوز لقوة التفكير الايجابي .

واضاف قائلا لقد لعبت لعبة محمد علي فكنت اتفوه بكلمات ضده بصوت خافت طوال المباراة حتى افقده تركيزه.

وقال انه تبع تعليمات مدربه ايدي فوتش بدقة فكنت اضايقه واجبره على التحرك لارهاقه وقد نجحت الخطة.

وقيل لنورتون ان فريزير كان يحمسه من قرب حلبة الملاكمة فرد قائلا لقد تدربنا معا — عدة مرات ولذلك فان جو يعرف ما انا قادر عليه.

وقال نورتون انه اصيب مرة واحدة فقط بلكمة من قبضة محمد علي اليمنية في الجولات الاولى .

وبلغت حصة محمد علي المضمونة ٢١٠٫٠٠٠ دولار بينما بلغ عدد مشاهدي المباراة ١١٫٨٠٠ إنسان . وبلغ دخل المباراة من بيع التذاكر ٢٤٢٫٠٠٠ دولار فقط لان الكثيرين تابعوا المباراة من على شاشات التلفزيون .

وجرح محمد علي في فمه في الجولات الرابعة والخامسة والسادسة والتاسعة . لكن المباراة كانت علة على الرغم من اللكمات التي كان يطلقها نورتون على غير هدى .

وكان الانتصار انتصارا كبيرا لمدينة سان دييغو بنفس القدر الذي كان لنورتون . اذ ان المدينة تبنت نورتون وهو زنجي بعد خدمته السابقة في فرقة مشاة الاسطول الاميركي .

وخاض نورتون في مقابل ذلك كل مبارياته باستثناء عشر منها في المدينة.

ويشير سجل نورتون انه فاز بما مجموعه ٣١ مباراة وخسر مباراة واحدة وحقق ٢٤ مباراة بالضربة القاضية .

وفاز محمد علي بما مجموعه ٤١ مباراة وخسر مباراتين وحقق ٣١ فوزا بالضربة القاضية .

البنك العربي المحدود

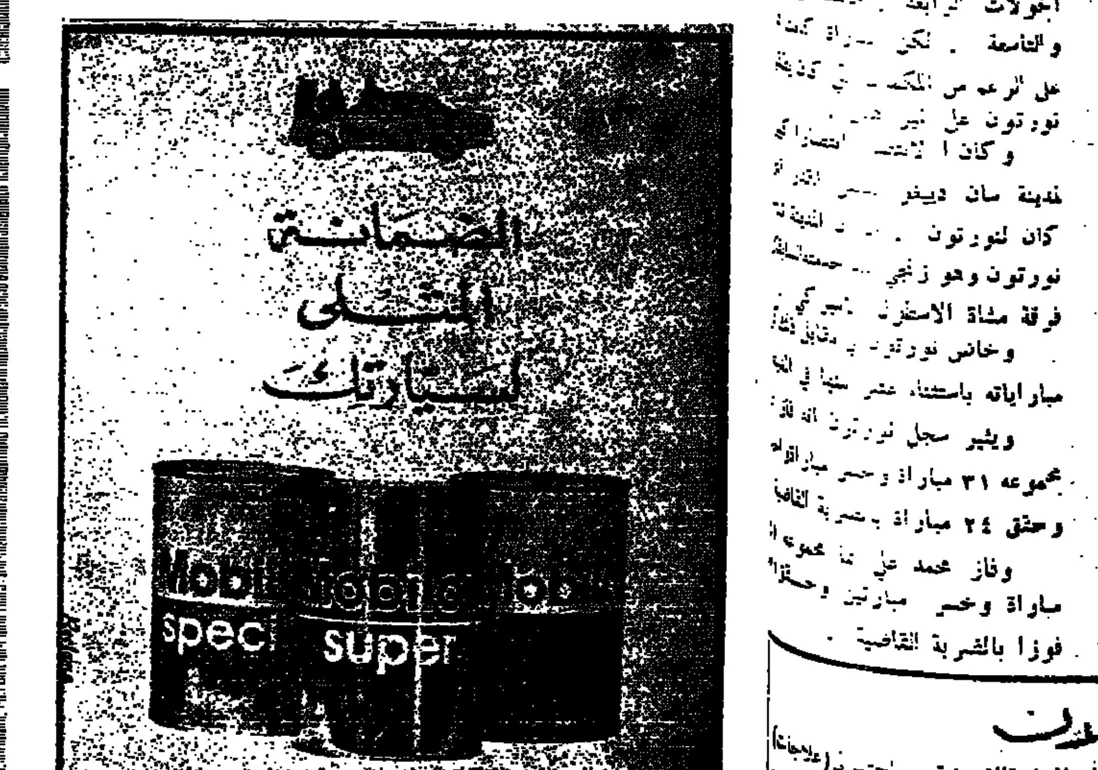
الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢

الموجودات	١٩٧٢ دينار اردني	١٩٧١ دينار اردني	المطلوبات	١٩٧٢ دينار اردني	١٩٧١ دينار اردني
نقد في الصندوق والبنوك	٤٤٦ ، ٦٦٧ ، ٩٠	٧٩.٧٤٣.١٥٢	ودائع وحسابات اخرى	١٤٦.٦٢٨.٧٩٩	١٢٥.٥٠١.١١٩
سندات مالية (حكومية وغيرها)	٥٨٩ ، ١٧،٣٥٩	٩،٨٩٤.٤١٤	رأس المال المدفوع كاملا:		
استثمارات (بما فيها مؤسسات تابعة)	٠٥٤ ، ٢.١٣٧	٢.٠٤٩.٢١٨	٥٥٠،٠٠٠ سهم (القيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠ دنانير)	٥،٥٠٠،٠٠٠	٥.٥٠٠،٠٠٠
اوراق مخصومة	٧.٣٧٨،٣٠٦	٥،١٥٠.٢٧١	الاحتياطي الاجباري	٢.٩٦٠،٠٠٠	٢.٧٧٠،٠٠٠
حسابات مدينة ...	٣٩.٧٤٢.٨٠٢	٣٨.٣٥٢.٨٨٣	الاحتياطي الاختياري	١.٠٤٨.٤٠٤	١،٠٠٤،٣٩٧
عقارات (بعد الاستهلاك)	١.٤٠٤.٤١٣	١،٢٢٣.٨٨٦	الاحتياطي الخاص والديون المشكوك فيها	٦،١٥٠،٠٠٠	٦.٠٠٠،٠٠٠
أثاث (بعد الاستهلاك)...	٥١٢،١٥٧	٤٦٩.٣٨٠	صافي الارباح للتوزيع	٨٨٦،٠٠٠	٨٨٦.٥٠٠
موجودات اخرى	٣.٩٧١.٤٣٦	٤،٧٧٨.٨١٢			
			كفالات واعتمادات		
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)	٤٩ ، ٨٨٨ ، ٠٩٩	٢٩،١٥٩،٦٩٦	وكمبيالات مقبولة (له مقابل)	٤٩،٨٨٨.٠٩٩	٢٩،١٥٩،٦٩٦
مجموع الموجودات	٢١٣،٠٦١،٣٠٢	١٧٠.٨٢١.٧١٢	مجموع المطلوبات	٢١٣،٠٦١.٣٠٢	١٧٠.٨٢١.٧١٢

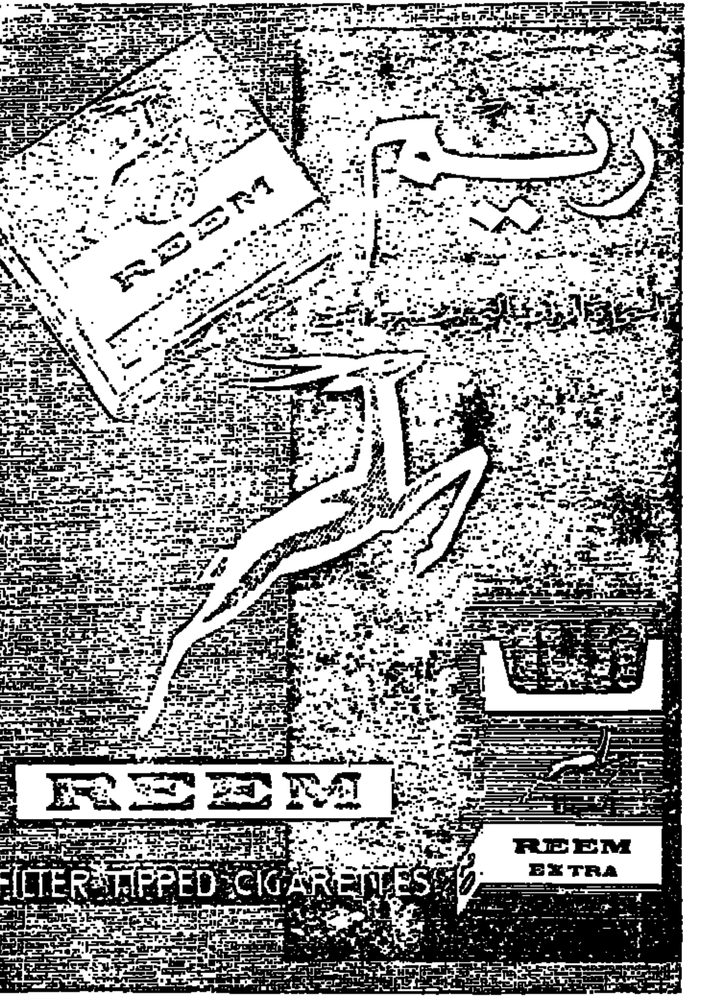
عبد المجيد شومان
نائب رئيس مجلس الادارة

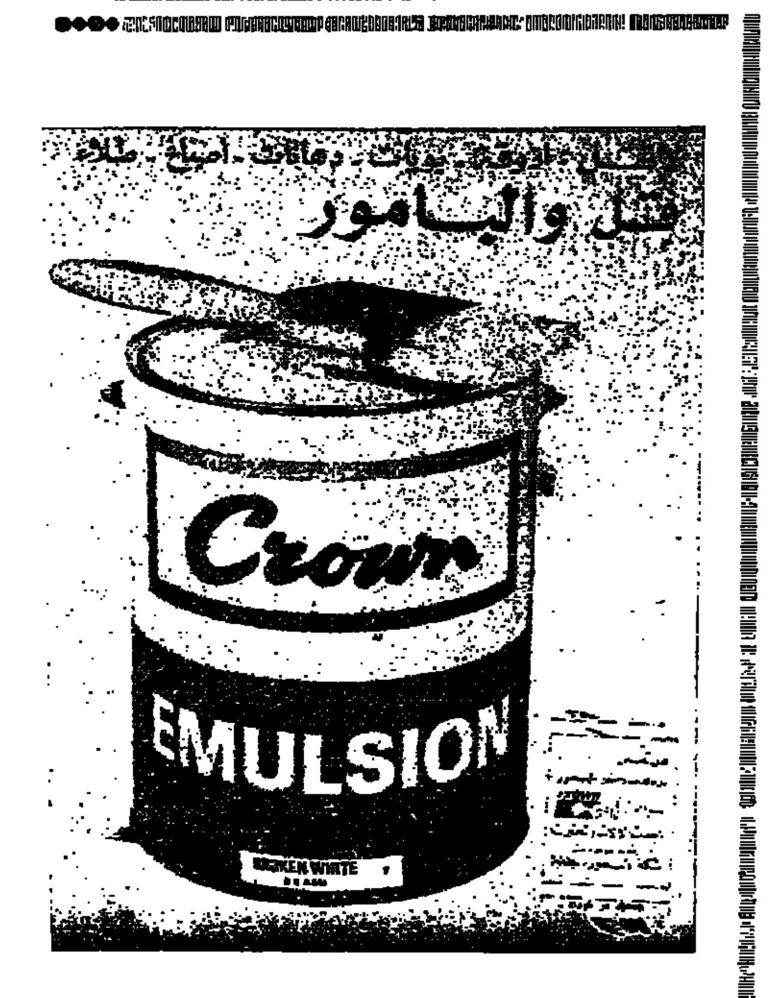
عبد الحميد شومان
رئيس مجلس الادارة

الدينار الاردني يساوي ٣،٨٠ دولارامريكي ايضاحات بنود الميزانية على الصفحات ١٩-٢٧









وزير الداخلية والدفاع الكويتي ينفي الأنباء التي
ترددت عن انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية

اعلن مسؤولون كويتيون صباح امس انه خلافاً لما اشارت اليه بعض الانباء فان القوات العراقيةلم تغادر الاراضي الكويتية التي تحتلها منذ العشرين من آذار الماضي في منطقة مخفر الصامتة.

ونفى الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع انسحاب القوات العراقية واكد ان الانباء التي اذيعت حول هذا الموضوع لا اساس لها من الصحة.

واعرب الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية عن امله في ان ينسحب العراقيون كما وعدوا واشار الى ان هذا الانسحاب لم يكن قد بدأ حتى صباح امس .

وكان السيد محمد صبري الحديثي سفير العراق في الكويت قد اكد انه لم يعد هناك جندي عراقي واحد في المنطقة التي شهدت الاحداث الاخيرة واضاف قائلا ان القوات العراقية عادت الى القواعد التي كانت فيها قبل وقوع هذه الاحداث وان حكومته قد ابلغته بذلك رسمياً اول امس .

كما اكدت صحيفتان لبنانيتان امس ان القوات العراقية انسحبت من موقع الصامتة على الحدود الكويتية مع العراق .

وفي الوقت الذي قالت فيه صحيفة الانوار ان الكويت تستعد لاستقبال وفد عراقي للبحث في الخلاف على الحدود في الثامن من الشهر الجاري قالت صحيفة النهار ان محادثات تجري الآن في بغداد تمهيداً لاجتماع يعقد بين الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

وقالت صحيفة النهار ان اتصالات جرت بين البلدين وان نائبين كويتيين سافرا الى بغداد امس لهذه الغاية .

هذا وعقد مجلس وزراء الكويت صباح امس اجتماعاً طارئاً استغرق ثلاث ساعات واعلن عبد العزيز حسين وزير الدولة اثر الاجتماع انه تم فيه بحث تطورات الموقف الاخيرة والاستماع الى بيانات وايضاحات من قاموا بالوساطة.

وصرح الوزير الكويتي بان زيارة الوفد العراقي للكويت ستتم في القريب العاجل لان العراقيين يرغبون في اجراء هذا اللقاء بسرعة .

السلطات المصرية تفرج تتمة

منشورات في صناديق البريد .

ولم يقدم ابن هيران الى المحاكمة.

واوضحت الصحف المصرية ان المتهمين قد غادرا مصر صباح اول امس الاثنين.

تحذيرات بوجود قنابل تتمة

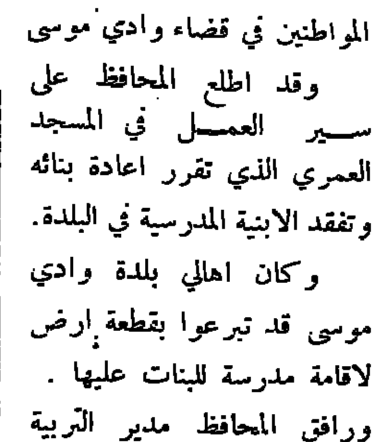
المجهولة في وقت ينتظر فيه وصول عدد كبير جداً من السياح الى اسرائيل .

ولم تسفر عمليات البحث التي تمت في الطائرات عن وجود اي شيء .

طبعت في

مطبعة القوات المسلحة الاردنية

تفقد أحوال المواطنين في وادي موسى



تفقد السيد فارس الصرايرة محافظ معان امس احوال المواطنين في قضاء وادي موسى وقد اطلع المحافظ على سير العمل في المسجد العمري الذي تقرر اعادة بنائه وتفقد الابنية المدرسية في البلدة.

وكان اهالي بلدة وادي موسى قد تبرعوا بقطعة ارض لاقامة مدرسة للبنات عليها . ورافق المحافظ مدير التربية والتعليم والقاضي الشرعي ومدير هندسة البلديات . وكان المحافظ قد ترأس اجتماعا للهيئة الادارية للمفوضية اتخذ فيه عددا من القرارات حول النشاطات الكشفية واقامة المخيمات التدريبية وتشكيل لجان متابعة لتنفيذ هذه المشاريع خلال هذا العام .

وزير الشؤون البلدية يتوجه الى كوبنهاجن

غادر موسكو امس الدكتور يعقوب ابو غوش وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية والوفد المرافق له متوجهاً الى كوبنهاغن في زيارة للدانمرك تستغرق ثلاثة ايام .

وكان الدكتور ابو غوش قد امضى اسبوعاً في الاتحاد السوفياتي اطلع خلاله على احدث الطرق في بناء المساكن . وزار عدداً من الشركات والمؤسسات السوفياتية المختصة .